

يقول المحب الداعي المستعين بالله زين العابدين علي بن الامام المتوكل على الله قرأت على شيخي واستاذي شيخ الاسلام والمسلمين سلطان المحدثين والمحققين الشيخ مجد الدين الفيروز ابادي بمكة الشريفة صحيح البخاري وصحيح مسلم فلما فرغت من القراءة قال لي ليس عندي شيء أتحفك به اعز ولا اكرم ولا افضل ولا اشرف في الدنيا من ان تشابكني فمن شابكني دخل الجنة فاني شابكت الشيخين الكبيرين البدرين المنيرين الشيخ نجم الدين والشيخ زين الدين ابني البارزي وقالا لي شابكنا فمن شابكنا دخل الجنة فانا شابكنا والدنا اقضى القضاة شرف الدين هبة الله بن البارزي وقال لنا شابكوني فمن شابكني دخل الجنة فاني شابكت الشيخ الصالح شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الانصاري وقال لي شابكني فمن شابكني دخل الجنة فاني شابكت الشيخ الزاهد ابا عبد الله محمد بن علي بن محمد المكي الطائي اعاد الله علينا من بركاته وايد الاسلام بطول حيوته في اليوم الاول من شهر جمادى الاولى سنة ست وستمائة وقال لي شابكني فمن شابكني دخل الجنة فاني شابكت الثقة العدل قطب العالم في زمانه الذي فاق في الزهد والعلم والورع على جميع اقرانه علي بن البنا عند رواق الخطيب بباجبار وقال لي شابكني فمن شابكني دخل الجنة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي يا علي شابكني فمن شابكني دخل الجنة ومن شابك من شابكني دخل الجنة وما زال يعد حتى انتهى الى تسع فشابكت اصابعي باصابعه واستيقظت ويدي في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت وشابكت ودعا لي واجاز لي ان اشابك من اثق بديانته وهذا كان عندي خيرا من الدنيا وما فيها

صحيح ما قاله بلغه الله آماله من حديث المشابكة وقد شابكناه واجزنا له بالحديث بالسند العالي المتصل بحضرة الشيخ المعظم شيخ الاسلام والمسلمين شيخ مجد الدين الفيروزابادي الشيرازي بروايته المتصلة الى حضرة الرسالة اجازة صحيحة متصلة بالرواة الثقاة واجزنا له قراءة وان يسمع ويقرئ ويجيز لمن قرأ عليه وسمع والحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد واله وكتب هذه الاحرف الفقير الى الله زين العابدين علي بن الامام المتوكل على الله العباسي المصري تجاوز الله عن ذنوبه وغفر لمن دعا له بالرحمة

بخاری شریف

صار لي ملكا ... المسعان
... وعندي ...
... محمد ...
عفا عنهما ...



عدد

عدد اوراق
ايكيوز ... بردر

٢٦٨

٢٦٨

SÜLEYMANIYE G. KÜTÜPHANESI
Kısmı: Damat İbrahim paşa
Yeni Kayıt No.:
Eski Kayıt No.: 268
Tasnif No.:

الحمد لله وكفى

لما كان بتاريخ يوم الاربعا بعد العصر الحادي والعشرين من شهر رجب الفرد
سنة تسع وعشرين وثمانمائة بثغر اسكندرية ... صافحني الشيخ
علم الدين سليمن بن الشيخ محمد اللقاني احد فقراء الشيخ يوسف العجمي
كما صافحه الشيخ الامام العالم العلامة الورع الشيخ امين الدين يحيى بن الشيخ الامام
العالم المحقق شمس الدين محمد الاقصرائي متع الله المسلمين بدوام بقائه ومن الشيخ
الامام العلامة جمال الدين محمود بن الشيخ العالم الشيخ مصطفى القرماني ومن
كاتبه الدماطي
نور الدين علي ومن شعبان ومن ... وهو مدفون بها وعمر رضي الله عنه
كما صافحه سيدي الشيخ عبد القادر الدشطوطي وهو مدفون ... الملثم
مائة وخمسة وثلثين سنة كما صافحه الشيخ ابو العباس الملثم وهو مدفون رضي الله عنه
بمدينة قوص وعمر مائتين وخمسين سنة كما صافحه سيدي معمر رضي الله عنه
وعمر رضي الله عنه اربعمائة سنة ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
حين حفر الخندق وكان يحمل التراب بقفتين فضربه النبي صلى الله عليه وسلم
بين كتفيه اربع ضربات كل ضربة عمرك الله يا معمر فعاش بكل
ضربة مائة سنة كما صافحه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له من صافحك
... الى ست او الى سبع كما قال لم تمسه النار وحين صافحني الشيخ سيدي عبد القادر
الشيخ سليمن المذكور اعلاه كان عمره ستين سنة او دونها وهذه المصافحة المذكورة
... من الشيخ سليمن وقعت بعد المائة وشيء من عمره احياه الله الحيوة الطيبة

الحمد لله رب العالمين صافحت ... عبد الله ...
... الدارين ونفع به المسلمين ...
... كتبه ... محمد بن ابرهيم بن احمد ... الحنفي بعد صلاة ...
... المدرسة ... عشر شهر شعبان المعظم ...
... للهجرة ... المسلمين ...

مناقب الانصار

والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الآية نا موسى بن اسمعيل
قال نا مهدي بن ميمون قال نا غيلان بن جرير قال قلت لانس
ارأيت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله
كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي
او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول
قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب
ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم
وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع
الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن



عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت
في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة
ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن
بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي
اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك
اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل
من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة
شك ابرهيم نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار اني من اكثرها مالا فاقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل
شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم

أبو همام

قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ثنا الصلت بن محمد
قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا تكفونا
المؤنة وتشركونا في الامر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة
عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي

ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي قالها ثلث مرار ثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير
قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت
انس بن ملك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين

باب اتباع الانصار

ثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم

قال

قال

ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم
ذاك زيد ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا
من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك
زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

باب فضل دور الانصار

ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
بن ملك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه
وسلم الا وقد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير الانصار او خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل
وبنو الحرث وبنو ساعدة ثنا خلد بن مخلد قال ثنا سليمن قال حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل
ثم دار بني الحرث ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله خير الانصار

فجعلنا آخراً فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
خُيِّرَ دور الأنصار فجعلنا آخراً فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن
أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلاً من الأنصار قال يا رسول
الله ألا تستعملني كما استعملت فلاناً قال ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض نا محمد بن بشار قال نا غندر نا
شعبة عن هشام قال سمعت أنساً يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع
أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع
لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني
فإنه سيصيبكم أثرة بعدي

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة

نا آدم قال نا شعبة قال نا أبو إياس
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش
الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار نا آدم قال نا شعبة
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم

الأخيار

إما لا

سمعت أنس بن مالك

النبي

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة
نا محمد بن عبيد الله قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

قوله ويؤثرون على أنفسهم

نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان
عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق
به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما عندنا إلا قوت للصبيان فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك
ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته
فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل
الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

نا محمد بن يحيى أبو علي قال نا
شاذان أخو عبدان قال نا أبي قال نا شعبة بن الحجاج عن هشام
بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس
من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا

أكتادنا

الصبيان لصبيانها

كأنما

مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم نا أحمد بن يعقوب قال نا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن يكثرون ويقل
الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا
أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم نا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
مناقب سعد بن معاذ نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول أهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
قال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين
رواه قتادة والزهري سمعا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا محمد بن المثنى قال نا الفضل بن مساور ختن أبي عوانة قال نا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش
نا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء
يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة
بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن أناسا نزلوا على حكم
سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد
إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن يقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك **منقبة أسيد بن
حضير وعباد بن بشر** نا علي بن مسلم قال نا حبان قال نا همام قال
نا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار
وقال حماد نا ثابت عن أنس كان أسيد وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه وسلم **مناقب معاذ بن جبل** نا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن
من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ
بن جبل **منقبة سعد بن عبادة** قالت عائشة وكان قبل ذلك
رجلا نا إسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا قتادة قال

صالحا

سمعت انس بن ملك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة
وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل
علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **مناقب ابي بن كعب**
نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن ملك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى **مناقب زيد بن ثابت** نا محمد بن بشار قال نا يحيى
قال نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد
وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **مناقب ابي طلحة**
نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف

فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي يا نبي الله لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك يا رسول الله ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان
فتفرغان في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما
مرتين واما ثلثا **مناقب عبد الله بن سلام** نا عبد الله بن يوسف
قال سمعت ملكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل
الاية قال لا ادري قال ملك الاية او في الحديث نا عبد الله بن محمد
قال نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر خشوع فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته
فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثكم لم ذاك
رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كاني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها

فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام
وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت
على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي
خليفة نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن سلام
وقال وصيف مكان منصف نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن
سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض
الربوا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو
حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا لم يذكر النضر وأبو داود
ووهب عن شعبة البيت **تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة**
وفضلها نا محمد قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها
مريم وخير نسائها خديجة نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال كتب
إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه
يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن نا قتيبة بن سعيد
قال نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلث
سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب
نا عمر بن محمد بن الحسن نا أبي نا حفص عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا
امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد
نا مسدد نا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
نا قتيبة قال نا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم
هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء
الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها **ذكر جرير بن**
عبد الله البجلي نا إسحق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن قيس
قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله

عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومئة
فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه
فدعا لنا ولأحمس

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

نا إسمعيل بن الخليل قال انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح
إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت أخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني
عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ما كان على الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك
ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا
من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له
عيالنا قال لا إلا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

نا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى قال حدثني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

ظهر

إلا بالمعروف
لا أراه إلا بالمعروف

لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم
ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على
قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء
وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك
وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا
تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل
عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني
لعلي أن أدين بدينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل
من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبرهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله
ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما
أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبرهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبرهيم
خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم إني أشهد أني على دين إبرهيم
وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر

دينكم

فقال

قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول
يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموءودة
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها
فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك
وان شئت كفيتك مؤنتها

بنيان الكعبة

نا محمود قال
نا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره نا ابو النعمن
قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا
لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله
جدره قصير فبناه ابن الزبير

ايام الجاهلية

نا مسدد
قال نا يحيى قال نا هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه نا مسلم بن ابرهيم نا وهيب قال نا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة
في اشهر الحج من الفجور وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا
برأ الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل
قال الحل كله نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال كان عمرو يقول نا
سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا
ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا لحديث له شأن نا ابو النعمن
قال نا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل
ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها
لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من
عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت
من اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك
لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله
به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت
وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس نا فروة بن ابي المغراء
قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت
امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح
من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت
لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما
فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا

معشر

في الارض

تحدث

امرهم

في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدأ حتى آزت
برؤسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي تتهموني به
وأنا منه بريئة ‏ نا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا
يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا
بآبائكم ‏ نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن عبد الرحمن بن القسم حدثه أن القسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها
يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين ‏ نا عمرو بن عباس
قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس
نا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب
قال نا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا ‏ نا أبو نعيم
قال نا سفين عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم
نا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج
له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر

أبو بكر فقال له الغلام ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني
فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه ‏ نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن
ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل
الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي
نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ‏ نا أبو النعمن قال
نا مهدي قال نا غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا
عن الأنصار فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ‏ نا أبو معمر قال نا عبد الوارث

القسامة في الجاهلية

قال نا قطن أبو الهيثم قال نا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل
من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه
في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا
بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل
من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد
الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني
رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم

تنادي يا لقريش فاذا اجابوك فنادِ يا لبني هاشم فان اجابوك فسل
عن ابي طالب فأخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجَر
فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل
ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه
وافى الموسم فقال يا لقريش قالوا هذه قريش قال يا لبني هاشم قالوا
هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان
ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا
احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مئة من الابل فانك قتلت صاحبنا
وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت
قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز
ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين ان يحلفوا
مكان مئة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون
فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية
والاربعين عين تطرف نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم

في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب نا عمرو عن بكير بن الاشج
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي
ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا نا عبد الله بن محمد
الجعفي قال نا سفين قال نا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت
ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس
من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان
الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه
نا نعيم نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية
قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم نا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين
ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان نا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر
الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب

ذكر ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة

نا عياش بن الوليد قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة
بن الزبير قال سألت ابن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه
ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن
أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص نا الحميدي قال نا سفين قال نا بيان
وإسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال
قد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو
عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق
باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير
الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان والذئب
على غنمه نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود
عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي
أحد إلا سجد إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه

عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله نا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن
أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال
اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة وأمية بن خلف وأبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم
قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق
في البئر نا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور حدثني سعيد
بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت
ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركوا أهل مكة قد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش
فأنزل الله إلا من تاب وآمن فهذه لأولئك وأما التي في النساء
الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته
لمجاهد فقال إلا من ندم

إسلام أبي بكر الصديق

نا عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال نا إسمعيل بن مجالد عن
بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان
وأبو بكر

إسلام سعد بن أبي وقاص

نا إسحق قال نا أبو أسامة

قال نا ابا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

ذكر الجن وقول الله جل وعز قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الآية

نا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال نا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة

نا موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعما

اسلام ابي ذر

نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه

اداوة

طعاما

وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه فقال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه فقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب

فقال

العباس عليه · اسلام سعيد بن زيد · نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم
عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمن لكان · اسلام عمر
بن الخطاب · نا محمد بن كثير قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر · نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في
الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة
حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس
قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب
الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس · نا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا عمرو بن دينار قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه
قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل · نا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر
قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما
يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني

او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل
فدعي له فقيل له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل
مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد
انساكها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم
عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا
قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا
الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل
هذا نبي · نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس قال
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لقد رأيتني موثقي عمر على الاسلام
انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمن لكان
محقوقا ان ينقض · انشقاق القمر · نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا بشر بن المفضل قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس بن ملك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما · نا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر · نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل

وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ثنا عثمن بن صالح
قال ثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن ملك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان
القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا هشام
قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد
بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن
حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال
ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست
الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال
لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ
جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك الذي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمن به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت

١٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال يا ابن اخي
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص
الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال
ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله
ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه ان
شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده
وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من
ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع آخر البلاء الابتلاء والتمحيص
من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده نبلو نختبر مبتليكم
مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من
ابتليته ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا

كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة نا الحميدي
قال نا سفين قال نا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد
بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حسن نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن سليمن عن
إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال
إن في الصلوة شغلا فقلت لإبرهيم كيف تصنع أنت قال أرد في
نفسي نا محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة
هجرتان **موت النجاشي** نا أبو الربيع نا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة نا عبد الأعلى
بن حماد قال نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن عطاء حدثهم
عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى

(margin: تلك — ويقول — قلنا — أنا)

فصففنا

على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث
نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا يزيد عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي
فكبر أربعا تابعه عبد الصمد نا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن إبرهيم
قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا **تقاسم المشركين على النبي
صلى الله عليه وسلم** نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **قصة أبي طالب**
نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا عبد الملك نا عبد الله بن
الحرث نا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما
أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثني محمود
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج

(margin: عليه — كذا لمسلم ورواه الاسمعيلي صفهم)

لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب
ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم
به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما
لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم
ونزلت إنك لا تهدي من أحببت ‌ نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
نا إبراهيم بن حمزة نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا
وقال تغلي منه أم دماغه

حديث الإسراء وقول الله سبحان الذي أسرى بعبده الآية

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا
أنظر إليه

باب المعراج

نا هدبة بن خالد قال نا
همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا
في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته
يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى

لك — عن — أخبرني — كذبني — حديث المعراج — حديث المعراج — قصه

إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم
يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس
قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح

فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ
أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا
هٰرُونُ قَالَ هٰذَا هٰرُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا
بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ
قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى قَالَ
هٰذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ
وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى قِيلَ لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ أَبْكِي لِأَنَّ غُلَامًا
بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي
ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ
جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ
قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرٰهِيمُ قَالَ هٰذَا
أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالِابْنِ
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ
هَجَرَ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ قَالَ هٰذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا
أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هٰذَانِ يَا جِبْرِيلُ
قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ
ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتِيتُ
بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ
الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوٰةُ خَمْسِينَ صَلَوٰةً
كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا أُمِرْتَ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ

بِخَمْسِينَ صَلَوٰةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَوٰةً كُلَّ يَوْمٍ
وَإِنِّي وَاللّٰهِ قَدْ جَرَّبْتُ [النَّاسَ صح] قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ
إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ
إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ
مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ
فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ
[كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ]
كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا أُمِرْتَ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ
كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ
فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ
وَلٰكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي
وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ثنا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ ثنا سُفْيٰنُ ثنا عَمْرٌو عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ
قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ
إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ

وُفُودُ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَبَيْعَةُ الْعَقَبَةِ

ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ ثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح وثنا أَحْمَدُ بْنُ
صَالِحٍ قَالَ ثنا عَنْبَسَةُ قَالَ ثنا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ
عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بِطُولِهِ قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ وَلَقَدْ شَهِدْتُ
مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاثَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ

وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد
قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور نا إبراهيم بن موسى قال
أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالاي
من أصحاب العقبة باب نا إسحاق بن منصور قال نا يعقوب بن إبراهيم
قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن
عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن
أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء
عفا عنه قال فبايعته على ذلك نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال
إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك
فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله **باب تزويج النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها** نا فروة بن أبي المغراء

أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني
أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها
ما أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني
لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي
ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني
فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا
يومئذ بنت تسع سنين نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك
في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه
نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث
سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها
وهي بنت تسع **هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة**
وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي
إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب نا الحميدي قال نا سفيان

قال نا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من
مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه
بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل
على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
نا مسدد قال نا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبرهيم عن
علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله نا إسحق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة
قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد
بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ح
وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية نا زكرياء بن يحيى قال نا ابن نمير قال نا هشام فأخبرني
أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب
إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم
فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد

رسول الله
فسألناها فسألتها
واليوم

يزيد نا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه
من قريش نا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا هشام قال نا عكرمة
عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلث وستين نا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا
زكرياء بن إسحق قال نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين
قال الفربري كان مطر عندنا ومات بفربر وهو مروزي هكذا
وصفه نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا وقال الناس
انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا
خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد
خوخة إلا خوخة أبي بكر نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي

رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض
الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح
في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج
ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف
قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن
الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر
بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء

بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن
نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل
وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى
ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن
تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب
أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك
وأرضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض
الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل
ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا
فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة
إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن
له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك
فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فإني

قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله
إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت لا يسمع أمرا يكتادان
به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من
تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو
على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور
بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن
جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا

النطاقين
فكمنا
ثلاث
فلا
بهما
فأخبرني

رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من
مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا
وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم
ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي
من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام
فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي
وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها
غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج
الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا
فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد

فخططت
وعثرت

قالوا قد قال قالا

والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن
يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشأم فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا
انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من
آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته
يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو
بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار

بياض

فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو
يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه
مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقبله هبة منهما حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو
ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول
اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات
نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه
وفاطمة عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين
أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه
ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس أسماء ذات النطاق
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة
بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه
قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه

سعد

منهما هبة

الحمال لا حمال

كنت من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت ۞ نا زكرياء بن يحيى عن أبي أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء ثم أتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ۞ تابعه
خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ۞ نا قتيبة عن أبي أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام
عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ نا محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي قال نا
عبد العزيز بن صهيب قال نا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله شاب
لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب أنه إنما
يعني به الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم
فقال يا نبي الله مرني بما شئت فقال فقف مكانك لا تتركن أحدا
يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان

وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا
عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء
نبي الله فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل
يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله
بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف
لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى
أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال
أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ
لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء
عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد
علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم
فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد
أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم
اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا
وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا
وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم

قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا
هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن
جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة
آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف
فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق
بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه بها ونجعل على
رجليه إذخرا ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر
قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن
أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي
لأبيك يا ~~أبا موسى~~ قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى
هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه

منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا
بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت
أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس
فقلت إن أباك والله خير من أبي حدثنا محمد بن الصباح أو بلغني عنه
قال حدثنا إسماعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر إذا قيل له هاجر
قبل أبيه يغضب قال قدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر فقال اذهب فانظر
هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته
أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه يهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه
ثم بايعته حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع
أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا
فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت
له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل أنت حالب قال نعم
فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن

ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد رويتها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت
مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى
فرأيت أباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية   نا سليمن
بن عبد الرحمن قال نا محمد بن حمير قال نا إبراهيم بن أبي عبلة أن
عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر
فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم نا الوليد قال نا الأوزاعي
حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها
بالحناء والكتم حتى قنأ لونها   نا أصبغ قال نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب
يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر
الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة أم بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيا ... وكيف حياة أصداء وهام

نا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن ثابت
عن أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت

فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم
طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما   نا علي بن عبد الله
قال نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي ح وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني
أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال
نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن
يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

نا أبو الوليد نا شعبة قال أنبأنا
أبو إسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال   حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن
أم مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك
الأعلى في سور من المفصل   نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة نا عبد الله
بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري وقال بشر بن شعيب حدثني
ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد فان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي نا الزهري مثله
نا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب نا ملك ح واخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنا في اخر حجة حجها
عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان
الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة

المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوي رأيهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقوم بالمدينة نا موسى
بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد
بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى
توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري
بابي انت وامي يا رسول الله ثم قال اما هو فقد جاءه والله اليقين
والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
نا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملأوهم وقتلت
سراتهم في دخولهم في الاسلام نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال
نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تعازفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا

وإن عيدنا هذا اليوم نا مسدد قال نا عبد الوارث ح وحدثني
إسحق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال نا أبو التياح
يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو
عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني
النجار قال فجاؤوا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله
حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته ويصلي
في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار
فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا
نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون
ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

نا إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ ومتى أرخوا التاريخ

متقلدين سيوفهم

بالمسجد

قالوا

التاريخ نا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا
إلا من مقدمه المدينة نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأول
تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

نا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك
عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع
أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير
إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله بها
حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي
قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي
بمكة وقال أحمد بن يونس عن موسى بن إبراهيم أن تذر ورثتك

باب كيف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

الأولى

قال

يتوفى

وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء   نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله في اهلك ومالك دلني على
السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

نا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد قال نا انس
ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
يسئله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى
ابيه والى امه قال اخبرني به جبرئل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملئكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت
واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق
ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم
عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت اخاف يا رسول الله   نا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم
في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه
كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله   وقال سفين مرة
فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة

هادوا صاروا يهودا   واما قوله هدنا
تبنا هائد تائب   نا مسلم بن ابرهيم قال نا قرة عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن
بي اليهود   قال احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال نا حماد بن
اسامة قال نا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاذا ناس من اليهود
يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن
احق بصومه فامر بصومه   نا زياد بن ايوب قال نا هشيم قال نا

أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا
هو اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر
بصومه

وأمر بصومه
ثم أمر بصومه

نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه نا زياد
بن أيوب قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب إسلام سلمان

نا الحسن بن عمر بن شقيق قال نا
معتمر قال أبي ح ونا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة
عشر من رب إلى رب نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عوف عن أبي عثمان
قال سمعت سلمان يقول أنا من رامهرمز نا الحسن بن مدرك
قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان
عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

وقال ابن إسحاق أول ما غزا
النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة غزوة العشيرة
نا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال كنت إلى

جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم
كانت أول قال العسيرة أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

نا أحمد بن عثمان
قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن
سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف
بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال
يا أبا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل
ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم
وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا
لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية
لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا
شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال
لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي

فقلت له بمكة قال لا ادرى فقال امية والله لا اخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم
فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما
يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك
فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود
بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان
وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز
معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره
فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر. قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل
ولقد نصركم الله ببدر الى قوله فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله
عز وجل واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد. باب قول الله عز وجل
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الى قوله شديد العقاب
نا ابو نعيم قال نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت

ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا
لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره. نا محمد بن عبد الله
بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر. باب نا ابراهيم بن موسى
قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر
باب عدة اصحاب بدر. نا مسلم قال نا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود نا وهب عن
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومائتين. نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت
البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر
وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن. نا عبد الله
بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمئة
نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء
ح و نا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا
نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمئة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب دعاء النبي**
صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل
بن هشام وهلاكهم نا عمرو بن خلد قال نا زهير قال نا ابو اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى
الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد
رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا نا ابن نمير قال
نا ابو اسامة نا اسمعيل قال انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه
رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه نا احمد
بن يونس قال نا زهير قال نا سليمن ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خلد قال نا زهير عن سليمن التيمي
ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد قال انت ابا جهل قال احمد بن يونس انت ابو جهل قال فاخذ
بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه نا محمد بن المثنى
قال نا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه نا ابن المثنى قال
نا معاذ بن معاذ نا سليمن قال انا انس بن ملك نحوه نا علي بن عبد الله
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صلح بن ابرهيم عن ابيه عن
جده في بدر يعني حديث ابني عفراء نا محمد بن عبد الله الرقاشي
قال انا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن
الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة نا قبيصة قال نا سفين
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة نا يحيى
بن جعفر قال نا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس
بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط
الستة يوم بدر نحوه نا اسحق بن ابرهيم الصواف قال نا يوسف
بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس نا سليمن
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي بن ابي طالب فينا
نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نا يعقوب بن
ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد

قال سمعت أبا ذر يقسم قسمًا إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة   نا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال نا
إسحق بن منصور قال نا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق   قال
سأل رجل البراء وأنا أسمع أشهد علي بدرًا قال بارز وظاهر حقًا
نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن
إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال
كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت إن نجا أمية   نا عبدان بن عثمن قال أخبرني أبي عن
شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخًا أخذ كفًا من تراب
فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل
كافرًا   نا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت
لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر
قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال
هشام فأقمناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت   بثلثة
أخذته   نا فروة نا علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير
بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة   نا أحمد

بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه أن
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فنشد معك قال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم
حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلًا فأخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال
عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله
على فرس ووكل به رجلًا   نا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال
نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن ملك عن أبي طلحة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلًا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما
نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم
أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقًا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقًا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
أجساد لا أرواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس   لها
محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله
حتى أسمعهم قوله توبيخًا وتصغيرًا ونقمة وحسرة وندمًا
نا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس

الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش
ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال
ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت
يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك
مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول وإنما قال
إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع
الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار
نا عثمن قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال
إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية **باب فضل من شهد بدرا**
نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن حميد
قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما
أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة
وإنه في جنة الفردوس نا إسحق بن إبرهيم قال أنا عبد الله بن

إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من
حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير
لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد
أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت
قال والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن تكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك
إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق
ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم **باب** نا عبد الله بن محمد
الجعفي قال نا أبو أحمد قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

نا محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد الزبيري قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم   نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومئة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال   نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر   نا يعقوب بن إبرهيم نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء   نا موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم قال نا ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرة

عشرة عينا وأمّر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مئة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب

أحسّ

فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ألا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها

أتخشين

خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال

لهم خبيب دعوني أصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله
لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم أحدا فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب
كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو
ممزع ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة وأخبر النبي صلى الله عليه
وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن
ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل
رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا نا قتيبة قال نا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر
ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة
فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره
أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر
بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث
أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب

فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وإنك والله ما أنت
بناكح حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني
بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان
أبوه شهد بدرا أخبره قال أبو عبد الله وإنما أردنا أنه شهد بدرا

باب شهود الملائكة بدرا

نا إسحق بن إبرهيم قال
انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين
أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة نا سليمن بن حرب
قال نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من
أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني
أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا نا إسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد
أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد

قَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرَئِلُ   نا إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ انا
عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ نا خٰلِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هٰذَا جِبْرَئِلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الحَرْبِ
بَابٌ   نا خَلِيفَةُ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ نا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرُكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا
نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ القٰسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدِ بْنَ مٰلِكٍ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ
أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَانْطَلَقَ
إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمٰنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَدَثَ
بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضٌ لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ
بَعْدَ ثَلٰثَةِ أَيَّامٍ   نا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ
العَاصِ وَهُوَ مُدَجَّجٌ لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْنَى أَبَا ذَاتِ الكَرِشِ
فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الكَرِشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالعَنَزَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَمَاتَ
قَالَ هِشَامٌ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَمَطَّيْتُ
فَكَانَ الجَهْدَ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدِ انْثَنَى طَرَفَاهَا   قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمٰنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ
إِيَّاهُ فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمٰنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ   نا أَبُو اليَمَانِ قَالَ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ

قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ
وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي
نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ وَكَانَ
مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ
أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الجَاهِلِيَّةِ
دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللّٰهُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ
فَجَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الحَدِيثَ   نا عَلِيٌّ
قَالَ نا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ نا خٰلِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ
دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ بُنِيَ عَلَيَّ فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ
مِنِّي وَجُوَيْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي
يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولِي هٰكَذَا وَقُولِي مَا كُنْتِ تَقُولِينَ   نا إِبْرٰهِيمُ
بْنُ مُوسَى نا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَنا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي
عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ صَاحِبُ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ لَا تَدْخُلُ المَلٰئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ يُرِيدُ صُوَرَ التَّمَاثِيلِ الَّتِي
فِيهَا الأَرْوَاحُ   نا عَبْدَانُ قَالَ انا عَبْدُ اللّٰهِ انا يُونُسُ ح وَنا أَحْمَدُ بْنُ صٰلِحٍ
قَالَ نا عَنْبَسَةُ نا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ انا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ

النبي رسول الله

بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان
ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل
من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت
المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت
في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجتب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما
رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف

فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ثنا محمد بن عباد قال
ثنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان
عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن
بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على
عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر

وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد
بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير
بن أبي مسعود يحدث عن أبيه نا موسى قال نا أبو عوانة عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو
يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه نا يحيى قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنه أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح ونا أحمد قال نا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه نا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا
وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
نا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال
أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه نا آدم قال نا

النبي

بن بكير

من الأنصار

نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد
بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد
بدرا نا عبدان قال نا عبد الله قال نا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين
وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا
أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى
عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم نا أبو النعمان
قال نا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى
حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
جنان البيوت فأمسك عنها نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن
فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب نا أنس بن مالك أن رجالا
من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن
لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما
نا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن

القرشي أحد العشرة المبشرة أمين هذه الأمة

عن المقداد بن الأسود ح وحدثني إسحق قال نا يعقوب بن إبرهيم
بن سعد قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد
بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله
يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك
قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال نا يعقوب
بن إبرهيم قال نا ابن علية قال نا سليمن التيمي قال نا أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت
أبا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن أو قال قتله قومه قال وقال
أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني نا موسى قال نا عبد الواحد
نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا
من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة
بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي نا إسحق

نا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم
نا إسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير
بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى
يعني مقتل عثمن بن عفان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت
الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ نا الحجاج بن منهال قال
نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك نا إبرهيم بن المنذر قال نا
محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا
قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله

ينادي ناساً أمواتاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما
قلت منهم فجميع من شهد بدراً من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد
وثمانون رجلاً وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مائة والله أعلم باب حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن
هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم

تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمن أبو بكر
الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمن بن عفان القرشي
خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي
بن أبي طالب الهاشمي إياس بن البكير بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش
أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الأنصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة وكان في النظارة خبيب بن
عدي الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشي سهل بن حنيف الأنصاري ظهير بن رافع الأنصاري
وأخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الأنصاري عمرو بن
عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الأنصاري عامر بن ربيعة

ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الأنصاري عويم بن ساعدة الأنصاري
عتبان بن مالك الأنصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الأنصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء وأخوه مالك بن ربيعة
أبو أسيد الأنصاري مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
مرارة بن الربيع الأنصاري معن بن عدي الأنصاري مقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة هلال بن أمية الأنصاري

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد
وقول الله هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم
لأول الحشر وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد باب حدثنا إسحق بن
نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم
بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا
وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة باب حدثنا الحسن بن مدرك قال نا
يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر
نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس
بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى

افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم   نا آدم قال نا الليث
عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
أصولها فبإذن الله   نا إسحق قال انا حبان بن هلال قال انا جويرية
بن أسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل
بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت   هان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير   فاجابه ابو سفيان بن الحرث   أدام الله ذلك
من صنيع   وحرق في نواحيها السعير   ستعلم أينا منها بنزه   وتعلم
أي ارضينا نضير   نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي افاء الله على رسوله من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح
احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان
الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه

احدا

احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم
لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي
وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع
فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت
والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه

فادفعاه إليّ فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن
مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله
ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال
فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت
هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان
بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن
بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا نا إبراهيم بن موسى قال انا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس
أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي

قتل كعب بن الأشرف

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن
أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة
فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد

قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه
فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن
تسلفنا وسقا أو وسقين ونا غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين
فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا
كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده
أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة
فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه
الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو
قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة
ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال
سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر
والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال
إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من
رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب
وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب
قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه

فقال

ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على ود قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت أبا رافع قال من هذا

فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى

ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات
ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح
الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من
ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه
فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو
الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت
ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل
علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن
شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث
فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه
حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل
فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع
الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال
فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته

غزوة أحد وقوله وإذ غدوت

من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال الآية وقوله
ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد
صدقكم الله وعده إذ تحسونهم تستأصلونهم قتلا
بإذنه إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن

الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا نا محمد بن عبد الرحيم
قال أنا زكريا بن عدي قال أنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر
فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم
الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن
تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة
نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ
وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يسندن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا
تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا
وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال
أفي القوم ابن أبي قحافة فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب
فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يحزنك قال أبو سفيان اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال

يشتددن
قال

النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر ولم تسؤني

نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء

نا عبدان قال أنا عبد الله ~~قال نا شعبة~~ عن شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه أراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجله من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها

نا حسان بن حسان قال نا محمد بن طلحة قال نا حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم

نا موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب

زيادة

~~نا الشيخ أبو بكر عبيد الله بن أحمد الزادقاني قال نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي قال نا أبو عمرو عثمن بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك في يوم الجمعة بعد الصلوة لثلث عشرة خلون~~

من جمادى الاولى سنة اربعين وثلثمائة نا ابو نصر محمد بن ابرهيم السمرقندي
حدثني ابو عثمن سعيد بن هشيم بن موسى بمرو نا زهير بن عباد نا محمد بن ايوب
حدثني ابو البختري وهب بن وهب القرشي كلاهما عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم واللفظ لابي علي انه قال لعلي
بن ابي طالب اوصاك او اوصيك بوصية فاحفظها فانك لن تزال بخير ما حفظت
وصيتي يا علي ان للمؤمن ثلث علامات الصلوة والزكوة والصيام
يا علي وللمتكلف ثلث علامات يتملق اذا شهد ويغتاب من غاب عنه
ويشمت بالمصيبة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا الآية

نا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الآية
فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب
انها لم تنزل والله يقول والله وليهما نا قتيبة قال نا سفين عن عمرو
عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت
نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع
اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة
تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت نا احمد بن ابي سريج قال انا
عبيد الله بن موسى قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر
بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست
بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية

ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة
فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي
صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه
عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد نا عبد الله
بن محمد قال نا مروان بن معوية قال نا هاشم بن هاشم السعدي قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي
النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
نا مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
نا قتيبة قال نا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن
ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل نا ابو نعيم نا
مسعر عن سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد نا يسرة
بن صفوان قال نا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك

فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي نا موسى
بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمن أنه لم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد
عن حديثهما نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا حاتم بن إسمعيل
عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن
بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد
نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال
رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال لما كان
يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلثا وقال غيره تنقلان نا عبيد الله
بن سعيد قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت

قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه
اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إلى قوله غفور حليم نا عبدان قال نا أبو حمزة عن عثمن بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني
سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت تعلم
أن عثمن بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني
عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر
فإنه كانت تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما
تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمن
بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمن إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الآن
معك باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد
إلى قوله والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد
فوق البيت

نا عمرو بن خلد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الآية وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي
مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه ليس لك من الامر شيء
الآية قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء او
يتوب عليهم نا يحيى بن عبد الله السلمي قال نا عبد الله قال نا معمر
عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الى
قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفين سمعت سالم بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ملك ان عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

قتل حمزة بن عبد المطلب

نا ابو جعفر محمد بن عبد الله قال نا
حجين بن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي
عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه
حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار
تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان
خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد
خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان

كأمس الدابر قال وكنت لحمزة تحت حجرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال فوثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمن بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

نا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله. نا مخلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الأموي قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله

على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم. نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه. نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

نا محمد قال نا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد فانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم أبو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم أحد

منهم حمزة واليمان والنضر بن أنس ومصعب بن عمير. نا عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال

ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار
قال قتادة ونا انس بن ملك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم
بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر
يوم مسيلمة الكذاب نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلوا قال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه
فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت
الملئكة تظله باجنحتها حتى رفع نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد نا احمد بن
يونس قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا

فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا نصر
بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه نا عبد الله بن
يوسف قال انا ملك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابرهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها نا عمرو بن خالد
قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر
الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه

قال ابن اسحق
نا عاصم بن عمر انها بعد احد نا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت

وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من
مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم
العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا
فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر
فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه
على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل
الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن
صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة
عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت
لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه
لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا

كان

أتخشين

لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ثم قال ما أبالي حين
أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت
قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة نا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم
رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم
أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند
فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة نا مسلم قال نا
هشام قال نا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على أحياء من أحياء العرب نا عبد الأعلى بن حماد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة

قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا
قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس حدثه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء
من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة قال نا أنس أن أولئك السبعين
من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه نا موسى بن إسمعيل
قال نا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخا لأم سليم في سبعين راكبا
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال
فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك
أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل
من بني فلان فقال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن
قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤا إلى الرجل فأتاه من خلفه فطعنه قال
همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله
علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله نا حبان قال أنا
عبد الله قال أنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع
أنس بن ملك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة
نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره
أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال
أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي
ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم
إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور
فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن
سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها
ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به
أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال
هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر

عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار
إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد
رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه
وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا
أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم
وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به
ومنذر بن عمرو سمي به منذرا نا محمد قال نا عبد الله نا سليمان
التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله
ورسوله نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا ببئر معونة ثلثين صباحا حتى يدعو على رعل وذكوان ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله لنبيه صلى الله عليه
وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد
بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه نا موسى بن
إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم الأحول قال سألت
أنس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع
أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده
فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى

إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم
غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في
شوال سنة أربع نا يعقوب بن إبراهيم قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد
وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
فأجازه نا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار نا عبد الله
بن محمد قال نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة

قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن نا خلاد بن
يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال إنا
يوم الخندق نحفر فعرضت كيدة شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه
وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى
الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن
تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم
هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما
دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم
مجاعة نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال أنا حنظلة بن أبي سفين
قال أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق

الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت إلى امرأتي
فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا
فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما
هي وإن عجيننا ليخبز كما هو نا عثمن بن أبي شيبة قال نا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل
منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذلك يوم الخندق نا مسلم
بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه
أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا نا مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
نا أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني إبرهيم بن يوسف
قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من
تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا
قال ثم يمد صوته بآخرها نا عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال أول
يوم شهدته يوم الخندق نا إبرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة
بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد
كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق
فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد أن يتكلم
في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت

وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام
فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك
فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود
عن عبد الرزاق ونوساتها نا أبو نعيم قال نا سفين عن أبي إسحق عن
سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا إسرائيل
سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا
يغزوننا نحن نسير إليهم نا إسحق قال نا روح قال نا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى
حتى غابت الشمس نا المكي بن إبرهيم قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما
غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
نا محمد بن كثير قال نا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا قال إن لكل نبي حواريا وحواريي

الزبير

ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز
جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ثنا محمد قال
انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

ثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج
اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم ثنا موسى قال ثنا جرير بن حازم عن حميد بن
هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم
لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ثنا ابن ابي
الاسود قال ثنا معتمر ح وحدثني خليفة قال ثنا معتمر قال سمعت
ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله
عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت
الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد
اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة
قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد
بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما
دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله
بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله

الذين

اخيركم

صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة
فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد
قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية
وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال
اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم
فيك وإن كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت
من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل
إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها نا الحجاج بن منهال قال نا شعبة قال
أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من
غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال
عبد الله بن رجاء أنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف

في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب
بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد نا محمد بن العلاء قال
نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري
فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال
ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه
نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى
صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا
وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم
ثم سلم بهم وقال معاذ نا هشام عن أبي الزبير عن جابر

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف قال مالك
وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد
بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني انمار نا مسدد قال نا يحيى عن يحيى عن القسم بن محمد عن صلح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صلح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه نا محمد بن عبيد الله
قال نا ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صلح بن خوات عن سهل
حدثه قوله نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم نا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء
فقضوا ركعتهم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه

قبل

قبل نجد ح ونا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان نا يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله
فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر
اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال
ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة

وَاِنَّمَا جَاءَ اَبُو هُرَيْرَةَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيَّامَ خَيْبَرَ **غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِيعِ** قَالَ ابْنُ اِسْحٰقَ وَذٰلِكَ سَنَةَ سِتٍّ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَنَةَ اَرْبَعٍ وَقَالَ النُّعْمٰنُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ حَدِيثُ الْاِفْكِ فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ اَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ اَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ اَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَجَلَسْتُ اِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ اَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَاَصَبْنَا سَبْيًا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ فَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَاَحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَاَرَدْنَا اَنْ نَعْزِلَ وَقُلْنَا نَعْزِلُ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اَظْهُرِنَا قَبْلَ اَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ اَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ نَا مَحْمُودٌ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ نَجْدٍ فَلَمَّا اَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ وَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ اِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْنَا فَاِذَا اَعْرَابِيٌّ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ اِنَّ هٰذَا اَتَانِي وَاَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرَطَ سَيْفِي فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْتَرِطًا صَلْتًا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قُلْتُ اللّٰهُ فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ فَهُوَ هٰذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ

غَزْوَةُ اَنْمَارٍ نَا آدَمُ قَالَ نَا ابْنُ اَبِي ذِئْبٍ قَالَ نَا عُثْمٰنُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سُرَاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ اَنْمَارٍ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُتَطَوِّعًا

حَدِيثُ الْاِفْكِ وَالْاَفَكِ بِمَنْزِلَةِ النِّجْسِ وَالنَّجَسِ يُقَالُ اِفْكُهُمْ وَاَفْكُهُمْ وَاَفَكُهُمْ مَنْ قَالَ اَفَكَهُمْ يَقُولُ صَرَفَهُمْ عَنِ الْاِيمَانِ وَكَذَّبَهُمْ كَمَا قَالَ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ اُفِكَ يُصْرَفُ عَنْهُ مَنْ صُرِفَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَا اِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صٰلِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا اَهْلُ الْاِفْكِ مَا قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ اَوْعٰى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَاِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ اَوْعٰى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَرَادَ سَفَرًا اَقْرَعَ بَيْنَ اَزْوَاجِهِ وَاَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اُنْزِلَ الْحِجَابُ فَكُنْتُ اُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَاُنْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى اِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ اٰذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ اٰذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي اَقْبَلْتُ اِلَى رَحْلِي فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَاِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ قَدِ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ قَالَتْ وَاَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ بِي فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ اَرْكَبُ عَلَيْهِ وَهُمْ يَحْسَبُونَ اَنِّي فِيهِ

وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع
ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح
عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم
نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله
بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل
الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش
في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله وإن كبر ذلك
يقال عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب
عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد
منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك

من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني
ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت
صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد
بن المطلب فأقبلت وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال
قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت
وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس
فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله

صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستأمرهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرًا وأما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك
بالحق ما رأيت عليها أمرًا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرًا ولقد ذكروا رجلًا ما علمت
عليه إلا خيرًا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني
عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك
قالت وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه
وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلًا
صالحًا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام
أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس

والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~قائم على المنبر~~
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويومًا لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء
فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت
علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرًا لا
يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن
كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال
أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرًا إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني
بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة

لتصدقني والله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله
يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل الوحي الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما
الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه
فاني لا احمد الا الله قالت وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر
الآيات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال
لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من

القول

كانت

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا
الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
باب حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال
انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا
كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة
قالت لهما كان علي مسلما في شانها باب حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني
ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا
وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت
وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل
في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف

فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه

لي شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك
نا يحيى قال نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت
تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة
وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها نا عثمان بن أبي شيبة قال
نا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت
عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال
كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال
محمد بن عقبة نا عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة عن أبيه
قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها نا بشر بن خالد قال نا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على
عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له
فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين
له أن يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى فقالت إنه كان ينافح أو يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون
ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو
مؤمن بالكوكب كافر بي نا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة
أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن
في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته نا سعيد
بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم أربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا نا فضل بن
يعقوب قال نا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني قال نا زهير
قال نا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مئة أو أكثر فنزلوا

فقال

عَلَى بِئْرٍ فَنَزَحُوهَا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى الْبِئْرَ
وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ ائْتُونِي بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا فَأُتِيَ بِهِ فَبَسَقَ
فَدَعَا ثُمَّ قَالَ دَعُوهَا سَاعَةً فَأَرْوَوْا أَنْفُسَهُمْ وَرِكَابَهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا
نا عِيسَى قَالَ نا ابْنُ فُضَيْلٍ قَالَ نا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَتَوَضَّأُ
بِهِ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رَكْوَتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ
قَالَ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِئَةَ
أَلْفٍ لَكَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةً نا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نا يَزِيدُ
بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَغَنِي أَنَّ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً فَقَالَ لِي سَعِيدٌ حَدَّثَنِي
جَابِرٌ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
الْحُدَيْبِيَةِ تَابَعَهُ أَبُو دَاوُدَ نا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ نا عَلِيٌّ قَالَ نا سُفْيَانُ
قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ
وَلَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ تَابَعَهُ الْأَعْمَشُ
سَمِعَ سَالِمًا سَمِعَ جَابِرًا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ نا أَبِي
قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى كَانَ أَصْحَابُ
الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الْمُهَاجِرِينَ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ

قبيلة هو اي كان في العسكر من قبيلة أسلم قدر ثمن عدد المهاجرين

بَشَّارٍ قَالَ نا أَبُو دَاوُدَ نا شُعْبَةُ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أنا عِيسَى
عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِرْدَاسًا الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَتَبْقَى حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوِ التَّمْرِ
لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِئَةً مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا لَا أُحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ حَتَّى
سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي
يَعْنِي مَوْضِعَ الْإِشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثَ نا الْحَسَنُ بْنُ خَلَفٍ
قَالَ نا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآهُ وَقَمْلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ
قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ
لَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحِلُّونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفِدْيَةَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْعِمَ
فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ نا إِسْمَاعِيلُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ
مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى السُّوقِ فَلَحِقَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ فَقَالَتْ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَارًا وَاللَّهِ مَا يُنْضِجُونَ
كُرَاعًا وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ وَأَنَا بِنْتُ
خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن
يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها
فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه نا محمد بن رافع قال
نا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها
نا محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت
سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من
العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم
نا موسى قال نا أبو عوانة قال نا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه
أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا
نا قبيصة قال نا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك وقال أخبرني أبي وكان شهدها نا آدم بن أبي إياس
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان
من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة

بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على
آل أبي أوفى نا إسمعيل عن أخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن
حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له
على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهد معه الحديبية نا يحيى بن يعلى المحاربي قال
حدثني أبي قال نا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان
من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه نا قتيبة بن سعيد قال
نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي
شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
نا أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك
لا تدري ما أحدثنا بعده نا إسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية
هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه
بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة نا أحمد بن إسحق قال نا
عثمن بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن ملك إنا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله
ليدخل المؤمنين والمؤمنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا
كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا فعن أنس

وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة   نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا
إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة
قال إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس
وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة   نا محمد
بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة   نا محمد
بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال
سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره   نا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما
نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون
نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس

الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا   نا عبد الله بن محمد قال نا سفين
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الأشطاط أتاه عينه فقال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال
أشيروا أيها الناس علي أترون أن نميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء
الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع
عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله
خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله   نا إسحق قال نا يعقوب
قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما
أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا
أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى
سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك

فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل
يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن
خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات
ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى
المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير
فذكره بطوله نا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج معتمرا
في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة نا عبد الله بن محمد بن
أسماء قال نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن

بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح ونا موسى بن إسمعيل
قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني
أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر أصحابه أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين
البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد
أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل
منهما جميعا نا شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال نا صخر عن نافع
قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار
يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به
إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال
هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن
ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا
في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع نا ابن نمير قال

نا يعلى قال نا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء

نا الحسن بن إسحق قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منه خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له

نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ

نا محمد بن هشام أبو عبد الله قال نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

قصة عكل وعرينة

نا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن أناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة نا محمد بن عبد الرحيم قال نا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب والحجاج الصواف قالا نا أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى

وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات
يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت
راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث إليهم الساعة قال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا
ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

غزوة خيبر

نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار أن سويد بن النعمن أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام
إلى المغرب فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ نا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم
بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا
إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى
أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال
على أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها
قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات
منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين
إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله نا قتيبة قال
نا حاتم قال نشأ بها نا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن حميد الطويل
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا
أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا أيوب عن محمد بن
سيرين عن أنس بن ملك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي
فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا
ايوب عن محمد عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا
من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله
عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس
ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له نا آدم قال نا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن ملك يقول سبى النبي صلى الله عليه
وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال
اصدقها نفسها فاعتقها نا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره

الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى (في نسخ: فقال) (خ: فقيل ما اجزأ)
الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل
عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة نا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن

لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه
معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبد الله
بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
وأخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا موسى
بن إسمعيل قال نا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري
قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير
الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول
لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله
قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك
أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله نا المكي بن إبرهيم قال نا يزيد
بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما
هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة
فأتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل

عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا
رسول الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا
أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم
لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله
فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وإنه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة نا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا زياد بن الربيع
عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة
فقال كأنهم الساعة يهود خيبر نا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا
علي فأعطاه ففتح عليه نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون

ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم نا عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب
ح وحدثني أحمد قال نا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته
على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب نا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن
عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها
وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن
جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي

صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط
والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه
قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب نا أبو الوليد
قال نا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى
إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت نا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل
الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم نا يحيى بن
قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
أبيهما عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن أكل الحمر الإنسية نا محمد بن مقاتل قال نا
عبد الله قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية نا إسحق
بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية
نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل نا سعيد بن سليمن قال نا عباد عن الشيباني قال
سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي
وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم
الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها
لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل
العذرة نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
اكفؤا القدور نا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي
بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور
نا مسلم قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه نا ابرهيم بن موسى قال نا ابن ابي زائدة
قال نا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نية ونضيجة
ثم لم يامرنا باكله بعد نا محمد بن ابي الحسين قال نا عمر بن حفص
قال نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية نا الحسن
بن اسحق قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع

لم تخمس

عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان
مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم نا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
فقال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن
هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى
اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله

صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا أطعم طعاما ولا
أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله ووالله لا أكذب
ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال ليس
بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد
رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن
أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة
الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم
بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن
تنظروهم   نا إسحاق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث قال نا بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا   نا عبد الله بن
محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن مالك بن أنس قال حدثني
ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا

خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط
رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من الغنائم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من
النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار
نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال نا زيد عن أبيه أنه سمع
عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس
ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها   نا محمد بن المثنى
قال نا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر
قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر   نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري
وسأله إسماعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر
تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني
عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم أبانًا على سرية من المدينة قبل نجد
قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد
ما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم فقال أبان أنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله الضال السدر
نا موسى بن إسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي أن
أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة واعجبا
لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه
أن يهينني بيده نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت
إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد
في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر
أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن
بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة

فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر
فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي
لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله
على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين
راجع الأمر المعروف نا محمد بن بشار قال نا حرمي قال نا شعبة
قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا
الآن نشبع من التمر نا الحسن قال نا قرة بن حبيب قال نا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر نا إسمعيل قال حدثني ملك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

غزوة زيد بن حارثة نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين بن سعيد قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب

الناس إليّ وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده

باب عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها بنت أخي من الرضاعة نا محمد بن رافع قال نا سريج قال نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبرهيم قال حدثني أبي قال نا فليح بن سليمن عن نافع عن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها
إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج نا عثمن بن أبي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد
فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا
أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط نا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن اسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمن بن حرب قال نا حماد هو
ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد
وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم
أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم وزاد ابن سلمة
عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون

ألا تسمعين

والمشركون من قبل قعيقعان نا محمد قال نا سفين بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبالصفا والمروة ليري المشركين قوته نا موسى
بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان
بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة في عمرة القضاء **غزوة مؤتة من أرض الشام**
نا أحمد قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني
نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
نا أحمد بن أبي بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد
فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية نا أحمد بن واقد قال نا
حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم
خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف

وبين الصفا

حدثني

سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ‌ نا قتيبة قال نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة
وانا اطلع من صائر الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء
جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل
ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء ‌ نا محمد بن ابي بكر قال نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خلد عن عامر
قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلم عليك يا ابن ذي الجناحين
نا ابو نعيم قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
خلد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ‌ نا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خلد بن الوليد يقول لقد دق
في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية
نا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن
بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي
انت كذلك ‌ نا قتيبة قال نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن

تبكيه

بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات
لم تبك عليه **بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى**
الحرقات من جهينة نا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال نا حصين قال
نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم ‌ نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة ‌ وقال عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة
اسامة ‌ نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا يزيد عن سلمة بن
الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا ‌ نا محمد بن عبد الله قال نا حماد بن
مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم **غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة**

يقول

إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة بن سعيد
قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله
بن أبي رافع يقول سمعت عليًا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها
ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة
إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم
وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء إلى قوله فقد ضل سواء السبيل
غزوة الفتح في رمضان نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوة الفتح في رمضان وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله أخبرني أن ابن عباس قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر نا محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف
وذلك على رأس ثماني سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه
من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر نا عياش بن الوليد
قال نا عبد الأعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو
راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم أفطروا وقال عبد الرزاق
انا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء
فشرب نهارا ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس

يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام
ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفين بن
حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم
بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفين عمرو أقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم
فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفين فلما سار قال
للعباس احبس أبا سفين عند حطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على
أبي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار فقال ما
لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير
مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة
معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفين اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم
جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال

قال ما قال قال سعد بن عبادة قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا
عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل
من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى
فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر
وكرز بن جابر الفهري. نا أبو الوليد قال نا شعبة عن معوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع ويطول وقال لولا
أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع. نا سليمن بن عبد الرحمن قال
نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي
بن حسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا
رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
قيل للزهري من ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر
عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن
الفتح. نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله
الخيف حيث تقاسموا على الكفر. نا موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم بن سعد

قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر   نا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن ابن شهاب
عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتله قال ملك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما   نا صدقة قال انا ابن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمئة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد   نا اسحق قال انا عبد الصمد قال ابي
قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت
فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم
الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة   وقال الليث حدثني
يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد

في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله
كم صلى من سجدة   نا الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب
في كداء   نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح نا ابو الوليد قال نا شعبة عن
عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلوة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود باب نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي   نا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال
انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال

وما أريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون إذا جاء
نصر الله والفتح ورأيت الناس حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن
نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم
يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما
تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء
نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم نا سعيد بن شرحبيل
قال نا ليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى
عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن
أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن
الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك يا أبا شريح
إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة ولا فارا بدم نا قتيبة
قال نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر
بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي

صلى الله عليه وسلم بمكة من الفتح نا أبو نعيم قال نا سفين ح
ونا قبيصة قال نا سفين يحيى بن أبي إسحق عن أنس قال أقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة نا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين نا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فإذا أردنا أتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح نا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أنا ونحن مع ابن المسيب
قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه
عام الفتح نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله فلقيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما
للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أوحى
الله كذا فكنت أحفظ ذاك الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت العرب
تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم
وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي
حقا قال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فإذا

الصلوة

حضرت فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد
اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن
ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن
ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه قال ابن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه
عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب
وكان ابو هريرة يصيح بذلك نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة بن زيد فيها

عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح
وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني

تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد
من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عاصم عن ابي عثمن قال
حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت
يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة
بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق
مجاشع نا محمد بن ابي بكر قال نا الفضيل بن سليمن قال نا عاصم عن
ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى
النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد نا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد
ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة قال انا ابو بشر

اخوة
هم ثلثة مجاشع وابو معبد وهم
مجالد ومعبد

قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله حدثني إسحق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة
قال نا ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح نا إسحق
بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا
هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة
ان يفتن فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية نا إسحق قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي
حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس مثل هذا رواه
ابو هريرة وابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها الى قوله غفور رحيم نا محمد بن

حدثني

نا

عليه

شجرها

او نحو هذا

حنين واد بين مكة والطائف

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل قال رأيت بيد
عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك نا محمد بن كثير قال نا سفين عن
ابي إسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت
يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول
ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث
آخذ برأس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي إسحق سمع البراء
وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا
لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين بن
الحرث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال ابو عبد الله
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته نا ابو الوليد
قال نا شعبة عن ابي إسحق قال قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا
رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب نا سعيد بن عفير
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني إسحق
قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد

فقال

اوليت

فقال

إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤنا تائبين وإني
قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا
الذي بلغني عن سبي هوازن نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع أن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا
من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى

جاؤا

بعضهم

مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقال ما لك فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة
فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن
أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى
رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني
وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك
فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا
بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع
الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة

على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا تعطه أضيبع من قريش وتدع
أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته

باب غزوة أوطاس نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن
الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر
فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت
إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول
له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم
قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم
مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته
بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم
اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر

فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة
نا الحميدي سمع سفيان قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي
سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث
فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم
الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة
قال ابن جريج المخنث هيت نا محمود قال نا أبو أسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون
إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون
غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة فتبسم قال الحميدي نا سفيان كله بالخبر نا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو
أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف
في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام
أنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سعدا وأبا بكرة

سمعت

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله
واما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين
من الطائف حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني
فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا
ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان
صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه ناس من اصحابه اذ جاءه
اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان
تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي

الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله
يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا
رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي
الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء
الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا

حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا
حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فتجدون
أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس
فلم يصبروا   نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن أبي التياح عن أنس
بن ملك قال لما كان فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش
فغضبت الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو
شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم   نا علي بن عبد الله قال نا أزهر
عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا
قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن
بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا
فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت
شعب الأنصار   نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن ملك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار

يوم

من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني
أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار
نا قبيصة قال نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها
وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر   نا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مئة من الإبل وأعطى عيينة مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر
من هذا فصبر   نا محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن
هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن ملك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا
لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار
شيئا

فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني فسكتوا
فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار
قال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد
ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل
نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر ح وحدثني نعيم أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا
فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل
رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا
أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره
حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه له فرفع يديه فقال
اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال

قال ثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا
بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال أوقدوا فأوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار وسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة
الطاعة في المعروف

باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن أبي بردة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله
قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء
يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس
وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن
قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى
يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل
ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب
قومتي

نا إسحق نا خلد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى
الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة
تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال
نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام قال أبو عبد الله
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة نا مسلم قال نا
شعبة قال نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا
رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد
فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم نا عباس بن الوليد قال نا عبد الواحد عن
أيوب بن عائذ قال نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني أبو موسى الأشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال
أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت
قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت

فأقوم وأنام وأقوم

لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل
ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر نا حبان أنا عبد الله عن زكرياء بن إسحق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما
أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى الإسلام أن يشهدوا أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن
الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد في فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم
واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب نا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبرهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبرهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
إبرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبرهيم

باب بعث علي بن أبي طالب وخلد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع

نا أحمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبرهيم بن يوسف بن
إسحق ~~قال سمعت البراء~~ بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق
قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خلد بن الوليد

صح حبان غلط

على

قوله بذلك المفهوم منه أن بعد استخلافه تركوا التمتع وقد وقع الاختلاف في جوازه بعده وتنازعوا فيه من يحققه ك

قوله قرت محمول على الإخبار بخلاف لقد قرت ك

إلى اليمن قال ثم بعث عليًا بعد ذلك مكانه فقال مُرْ أصحاب خالد من
شاء منهم أن يعقّب معك فليعقّب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقّب معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد نا محمد بن بشار قال نا روح
بن عبادة قال نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليًا إلى خالد ليقبض الخمس
وكنت أبغض عليًا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليًا
فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك نا قتيبة قال نا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن
أبي نُعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذُهَيبة في أديم مقروظ لم تحصّل
من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر والأقرع بن
حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال
رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني
خبر السماء صباحًا ومساءً قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمّر الإزار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله ثم ولّى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون
يصلي فقال خالد وكم من مصلٍّ يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس

ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقفٍّ فقال إنه يخرج
من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبًا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم
لأقتلنهم قتل ثمود نا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج عن عطاء قال
جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليًا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن
بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهلّ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فأهدِ وامكث حرامًا كما أنت قال وأهدى
له علي هديًا نا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
قال نا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسًا حدثهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم أهلّ بعمرة وحجة فقال أهلّ النبي صلى الله عليه وسلم بالحج
وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب
من اليمن حاجًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت فإن معنا
أهلك قال أهللت بما أهلّ به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن
معنا هديًا

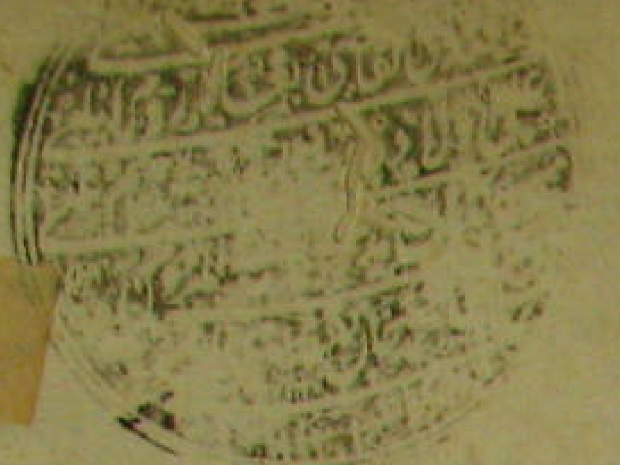
باب غزوة ذي الخلصة

نا مسدد قال نا خالد
قال نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبًا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فدعا لنا ولأحمس نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال

ما قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومئة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها
خمس مرات ثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومئة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب يده في صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة
قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها
رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاهنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ
وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل

جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها
خمس مرات **باب غزوة ذات السلاسل** وهي غزوة لخم
وجذام قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحاق عن يزيد عن عروة
هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ثنا إسحاق قال نا خالد عن خالد عن أبي عثمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن
يجعلني في آخرهم **باب ذهاب جرير إلى اليمن** ثنا عبد الله بن
أبي شيبة العبسي قال نا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس
عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع
وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله
منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا
سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم
قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك
علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير
ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك **باب**
غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة

ما اسمعيل قال حدثني ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمئة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل
يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما ما علي قال ما سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثمئة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اعضائه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا
من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل
من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان
ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال
لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا فقال
انحر قال نهيت ما مسدد قال ما يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو



عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله باب
حج ابي بكر بالناس في سنة تسع ما سليمن بن داود ابو الربيع قال
ما فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر
الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ما عبد الله بن رجاء قال ما اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب
وفد بني تميم ما ابو نعيم قال ما سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز
المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن اسحق غزوة عيينة
بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم
نساء ما زهير بن حرب قال ما جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة

خاتمة سورة

في النسخ سمعته

عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعتهن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي نا ابرهيم بن موسى قال
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله
بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع
بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت

باب وفد عبد القيس

نا اسحق قال نا ابو عامر العقدي نا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس
ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا
لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به
دخلنا الجنة وندعو من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس

فقال

ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء نأخذ بها وندعو
اليها من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ح قال ابو عبد الله وقال بكر بن مضر عن عمرو
بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلم منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
فانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال
كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة
يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما
فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر

في نأخذها

انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان   نا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن
ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع
ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل منه ما شئت فتركه حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض
وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت

صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم   نا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه   قال
ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى
الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة   نا اسحق بن نصر
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة   نا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي ابا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا

فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه فألقيناه شهر رجب قال وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

باب قصة الأسود العنسي

نا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر قال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان قال

قال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب قصة أهل نجران

نا عباس بن الحسين قال نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح نا أبو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

نا قتيبة قال نا سفيان قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة

فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني
قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
اقلت تبخل عني واي داء ادوء من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مئة
قال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
نا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من
اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له نا ابو نعيم قال نا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا
الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته قال هلم
فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله قال اني حلفت لا آكله
قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر
من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان
لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر

فقال

فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت
ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم
قال نا سفين قال نا ابو صخرة جامع بن شداد قال نا صفوان بن محرز المازني
قال نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله نا عبد الله
بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرن الشيطان
ربيعة ومضر نا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنة هاهنا وهاهنا يطلع قرن الشيطان نا ابو اليمان قال انا

قرنا

شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك ان شئت
امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن
حدير اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك
ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت
خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن
قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا هو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى فقال اما انك
لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

نا ابو نعيم قال نا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها
من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم وبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله
فاعتقته

باب وفد طي وحديث عدي بن حاتم

نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم
فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذن

باب حجة الوداع

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا
يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا حائض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق الى التنعيم واعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا نا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج
قال نا عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين
قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت

إنما كان ذلك بعد المعرَّف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد باب
قال نا النضر قال انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم
قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس
بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال
لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي نا أبو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال أخبرني
ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت
في حجة الوداع رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده
أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن
أحج عنه قال نعم نا محمد نا سريج بن النعمن قال نا فليح عن نافع عن
ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمن
ائتنا بالمفتاح فجاء بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم وأسامة وبلال وعثمن ثم غلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما

قائما وراء الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة شطرين
صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة
حمراء نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها
قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن
أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله
عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم
ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته
أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه
فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا إن ربكم ليس بأعور
وإنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا
هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا عمرو بن خالد قال
نا زهير قال نا أبو إسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم

غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة
اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة
قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له
من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين نا محمد بن يوسف قال نا سفين الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم

فإن قلت فرض الحج سنة ثمان أو تسع وقد ... بمكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة لكن لم يكن فرضه وأركانه ... الأركان المشروعة اليوم ... قال ابن الأثير ... كان رسول الله صلعم حج قبل النبوة وبعدها حجات

قالوا

ألا

فقال

أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم أي مكان
أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة نا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة
ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما
من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر نا عبد الله بن يوسف
قال نا ملك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
نا إسمعيل قال حدثني ملك مثله نا أحمد بن يونس قال نا إبرهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة فأتصدق
بشطره قال لا قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء
خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا
رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن توفي بمكة نا إبرهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة نا موسى
بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق رأسه في حجة الوداع نا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر

النبي

قال نا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر
بعضهم نا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن ابن شهاب ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ان ابن عباس اخبره انه
اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه
فصف مع الناس نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال
سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن
يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان
ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
المغرب والعشاء جميعا **باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة**
نا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا
احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعوك

يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة
ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله
او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم
حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى تبوك فاستخلف عليا فقال اتخلفني في النساء والصبيان قال
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
وقال ابو داود نا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا نا عبيد الله بن سعيد
قال نا محمد بن بكر قال اخبرني ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء
فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد
الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها

أخبرني

باب حديث كعب بن مالك نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة
تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها
إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد
بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط
أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم فأخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن
يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي
أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي وأنا قادر عليه فلم

يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم
أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم
أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا
وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر
لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق
أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب
بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما
علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك
فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول
بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي
فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت أني لم أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما

سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى
اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من
سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم
حتى يقضي الله فيك فقمت فثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العامري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت
اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين

مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلوتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني
حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي
بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدلني على كعب بن ملك فطفق الناس يشيرون له
حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربنها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه

قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما
زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة
هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله إذا استأذنته فيها
وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة
الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت فسمعت
صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر
قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم
فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله
ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين
غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم
مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله
وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك مالك فهو
خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله
إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت
فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا أحسن مما أبلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا
كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط
بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله
قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال فقال الله سبحانه سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه

قبلك قال الله وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه
فقبل منه **باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر**
نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي نا يحيى بن بكير
قال نا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** نا يحيى بن بكير
عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه
الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
نا خلد بن مخلد نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل
يحبنا ونحبه نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل
عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا

ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر **باب كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم الى كسرى وقيصر** نا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي
عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله
بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق نا عثمن بن الهيثم
قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة نا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري
قال سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى
ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة
مع الصبيان نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن السائب
بن يزيد اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم
الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله انك ميت وانهم ميتون
الاية** نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما
صلى لنا بعدها حتى قبضه الله نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما
تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم
الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من
ذلك السم نا قتيبة قال نا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر
استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما
تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة
أو قال فنسيتها نا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم

القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم
من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
نا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت نا محمد بن بشار
قال نا غندر نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا
يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من
النبيين الآية فظننت أنه خير نا مسلم قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الأعلى نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال عروة بن
الزبير إن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال في الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يجاورنا فعرفت
أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح نا محمد قال نا عفان عن صخر بن جويرية

عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك
فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي قال أبو عبد الله
قصمنا أهلكنا   نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى
الله عليه وسلم   نا حبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح
بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه   نا معلى قال نا عبد العزيز بن المختار
قال نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو
مسند إلي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق   نا الصلت
بن محمد قال نا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذاك لأبرز قبره

قبره خشي أن يتخذ مسجدا   نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين العباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال
لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة تحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير إلينا بيديه أن قد فعلتن قال ثم خرج إلى الناس
فصلى بهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة
وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
قال وأخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع
في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا وإلا كنت أرى
أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر قال أبو عبد الله رواه ابن عمر

وَابُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نا اِسْحٰقُ هُوَ ابْنُ مَنْصُورٍ
قَالَ انا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اَبِي حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مٰلِكٍ الْاَنْصَارِيُّ وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مٰلِكٍ اَحَدَ الثَّلٰثَةِ الَّذِينَ
تِيبَ عَلَيْهِمْ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ
عِنْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ مِنْهُ فَقَالَ النَّاسُ
يَا اَبَا حَسَنٍ كَيْفَ اَصْبَحَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَصْبَحَ بِحَمْدِ اللّٰهِ
بَارِئًا فَاَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ اَنْتَ وَاللّٰهِ بَعْدَ ثَلٰثٍ
عَبْدُ الْعَصَا وَاِنِّي وَاللّٰهِ لَاَرٰى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ يُتَوَفّٰى
مِنْ وَجَعِهِ هٰذَا اِنِّي لَاَعْرِفُ وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ اذْهَبْ
بِنَا اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسْاَلُهُ فِيمَنْ هٰذَا الْاَمْرُ اِنْ كَانَ
امر الخلافة
فِينَا عَلِمْنَا ذٰلِكَ وَاِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ فَاَوْصٰى بِنَا قَالَ عَلِيٌّ اِنَّا وَاللّٰهِ لَئِنْ
سَاَلْنَاهَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ
بَعْدَهُ وَاِنِّي وَاللّٰهِ لَا اَسْاَلُهَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نا سَعِيدُ بْنُ
عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَنَسُ
بْنُ مٰلِكٍ اَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَمَا هُمْ فِي صَلٰوةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَاَبُو بَكْرٍ
يُصَلِّي لَهُمْ لَمْ يَفْجَاْهُمْ اِلَّا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ
سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ اِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي صُفُوفِ الصَّلٰوةِ ثُمَّ تَبَسَّمَ
يَضْحَكُ فَنَكَصَ اَبُو بَكْرٍ عَلٰى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ اَنْ يَخْرُجَ اِلَى الصَّلٰوةِ قَالَ اَنَسٌ وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ
اَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلٰوتِهِمْ فَرَحًا بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَشَارَ اِلَيْهِمْ
بِيَدِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ اَتِمُّوا صَلٰوتَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ

الْحُجْرَةَ وَاَرْخَى السِّتْرَ نا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ نا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ اَنَّ اَبَا عَمْرٍو ذَكْوَانَ مَوْلٰى
عَائِشَةَ اَخْبَرَهُ اَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ اِنَّ مِنْ نِعَمِ اللّٰهِ عَلَيَّ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَاَنَّ اللّٰهَ
جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَبِيَدِهِ سِوَاكٌ
وَاَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَاَيْتُهُ يَنْظُرُ اِلَيْهِ وَعَرَفْتُ
اَنَّهُ يُحِبُّ السِّوَاكَ فَقُلْتُ آخُذُهُ لَكَ فَاَشَارَ بِرَاْسِهِ اَيْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ
فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ اُلَيِّنُهُ لَكَ فَاَشَارَ بِرَاْسِهِ اَيْ نَعَمْ فَلَيَّنْتُهُ فَاَمَرَّهُ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ اَوْ عُلْبَةٌ يَشُكُّ عُمَرُ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ
فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ
نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْاَعْلٰى حَتّٰى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ نا اِسْمٰعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمٰنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْاَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ اَيْنَ
اَنَا غَدًا اَيْنَ اَنَا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَاَذِنَ لَهُ اَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ
فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتّٰى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي
كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللّٰهُ وَاِنَّ رَاْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَحْرِي
وَخَالَطَ رِيقُهُ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ اَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ
يَسْتَنُّ بِهِ فَنَظَرَ اِلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ اَعْطِنِي
هٰذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَاَعْطَانِيهِ فَقَضِمْتُهُ ثُمَّ مَضَغْتُهُ فَاَعْطَيْتُهُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ اِلٰى صَدْرِي
نا سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوبَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ

عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكان أحدنا يعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه
فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن
بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن
بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده
فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس
أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس قال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس
فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم
يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا
يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين
قال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها
أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها
فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت
أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض

الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات نا
عبد الله بن أبي شيبة قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل
النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته نا علي قال نا يحيى وزاد وقالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس
فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد نا أزهر قال أنا ابن عون
عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف أوصى إلى علي نا أبو نعيم قال نا مالك بن مغول عن طلحة قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
فقلت فكيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله
نا قتيبة بن سعيد نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا
أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن
السبيل صدقة نا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس قال لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه

٤٠

أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب **باب آخر ما تكلم النبي صلى الله**
عليه وسلم نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه في فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره
إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يختارنا وعرفت
أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الأعلى **باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم** نا أبو نعيم قال
نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلث وستين قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب مثله نا قبيصة
قال نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
في مرضه الذي توفي فيه نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل
بن سليمن قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني

أن طعنوا في إمارته

بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي نا إسمعيل قال حدثني
ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد
كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
باب نا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال
خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له
الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت
في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر **باب كم غزا النبي صلى**
الله عليه وسلم نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق
قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع
عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة نا عبد الله بن
رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق قال نا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة نا أحمد بن الحسن قال نا أحمد بن محمد بن
حنبل قال نا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة
بسم الله الرحمن الرحيم **من تفسير القرآن**
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب غير المغضوب عليهم نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة باب قوله وعلم آدم الأسماء كلها

نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء [illegible] ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي

فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التورية فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود

قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قوله خالدين فيها

باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم وقال أبو العالية مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي بقوة بعمل بما فيه يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية وإذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم فادارأتم اختلفتم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا [illegible] راعنا لا تجزي لا تغني خطوات من الخطوة والمعنى آثاره

باب قوله فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

ما عثمن بن أبي شيبة قال ما جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن
تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

مخافة

باب قوله وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى الآية
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ما أبو نعيم قال ما سفين عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب قوله وإذ
قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا الآية رغدا واسعا كثيرا ما محمد ما عبد الرحمن بن مهدي
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب قوله من كان
عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله ما عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ما حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام ب
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلث لا يعلمهن إلا نبي فما
أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى
أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما

حطة

حنطة

وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء
ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال أرأيتم إن أسلم عبد الله فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب قوله
ما ننسخ من آية أو ننسها ما عمرو بن علي قال ما يحيى قال ما سفين عن
حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أقرؤنا أبي وأقضانا علي
وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها
باب قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ما أبو اليمان قال أنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين قال ما نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فأما تكذيبه إياي فيزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما
شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا باب قوله
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون ما مسدد
عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت الله في ثلث أو وافقني ربي
في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا
رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب

الرجل

فهذا

فزعم

فقلت

فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض
نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا
منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن الآية وقال ابن أبي مريم انا يحيى بن
أيوب قال نا حميد قال سمعت أنسا عن عمر باب قوله وإذ
يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا الآية
القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد نا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك
بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
على قواعد إبرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا
أن البيت لم يتمم على قواعد إبرهيم باب قوله قولوا آمنا بالله
وما أنزل إلينا نا محمد بن بشار قال نا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب
يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية باب قوله

زهيرا

قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الآية نا أبو نعيم سمع زهيرا
عن أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت
وأنه صلى أو صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه
فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي
مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم
باب قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس الآية نا يوسف بن راشد قال نا جرير وأبو أسامة واللفظ
لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة نا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم
من يتبع الرسول الآية نا مسدد قال نا يحيى عن سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء
فقال قد أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة باب قوله قد نرى تقلب وجهك

أنزل الله

فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا إِلَى تَعْمَلُونَ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ نا
مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي بَابُ قَوْلِهِ
وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ إِلَى قَوْلِهِ الظَّالِمِينَ نا خَالِدُ بْنُ
مَخْلَدٍ نا سُلَيْمٰنُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ
بِقُبَاءٍ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ
اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ
إِلَى الشَّأْمِ فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ بَابُ قَوْلِهِ الَّذِينَ
آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الْآيَةَ نا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ
قَالَ نا مَلِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلٰوةِ
الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ
اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ
إِلَى الشَّأْمِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ بَابُ قَوْلِهِ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا
إِلَى قَدِيرٌ نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نا يَحْيَى عَنْ سُفْيٰنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحٰقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صَرَفَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ بَابُ قَوْلِهِ
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ شَطْرُهُ
تِلْقَاءَهُ نا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ
رَجُلٌ فَقَالَ أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ فَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا
فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّأْمِ
بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَحَيْثُ

وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ إِلَى قَوْلِهِ تَهْتَدُونَ نا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَلِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ
فِي صَلٰوةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَسْتَقْبِلُوا الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا
وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّأْمِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ إِلَى شَاكِرٌ عَلِيمٌ شَعَائِرُ عَلَامَاتٌ وَاحِدَتُهَا
شَعِيرَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الصَّفْوَانُ الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الَّتِي لَا
تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْوَاحِدُ صَفْوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ نا عَبْدُ اللهِ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا مَلِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللهِ
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَتْ عَائِشَةُ
كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ
هٰذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ وَكَانُوا
يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا نا مُحَمَّدُ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا سُفْيٰنُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ
كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا
فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْدَادًا أَضْدَادًا وَاحِدُهَا نِدٌّ

أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ

فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

أَنَسُ بْنُ مَلِكٍ

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو
يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل
الجنة

باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى عفي ترك

نا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال
الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن تقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب قتل بعد قبول الدية نا الأنصاري
محمد بن عبد الله قال نا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن أنس أن الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا
الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا
القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول

أليم

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم الآية

نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر نا محمود قال نا عبيد الله
عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه
الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في
الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله أياما معدودات
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين إلى قوله تعلمون

وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله وقال الحسن وإبراهيم ومجاهد في المرضع والحامل إذا
خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير
إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وأفطر قال أبو عبد الله قراءة العامة يطيقونه
وهو أكثر نا إسحاق قال نا روح قال نا زكرياء بن إسحاق قال نا عمرو بن دينار

عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا
يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا باب قوله
فمن شهد منكم الشهر فليصمه نا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى
قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة نا قتيبة قال نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن
عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال لما
نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من أراد أن يفطر
ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها باب قوله أحل لكم
ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم الآية نا عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء ح وحدثني أحمد بن عثمان
قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم
كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية باب قوله
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم
عاكفون في المساجد نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود
حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله
جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذن لعريض إن كان الخيط

العاكف المقيم

الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك نا قتيبة قال نا جرير عن مطرف عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من
الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار نا ابن أبي مريم
نا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم
في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود فلا يزال يأكل حتى يتبين له
رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار
باب قوله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من أبوابها باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين
نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج قال يمنعني أن الله
حرم دم أخي قالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا

حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب
قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن
بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال له يا أبا
عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله
قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله
ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكوة وحج البيت
قالوا يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا إلى أمر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمن قال أما عثمن فكان الله عفا عنه وأما
أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب
قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة الآية
التهلكة والهلاك واحد نا إسحق أنا النضر قال نا شعبة عن سليمن
قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه الآية نا آدم قال نا شعبة عن عبد الرحمن
بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب
بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام
فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال

قال ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم
ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب قوله فمن تمتع
بالعمرة إلى الحج نا مسدد قال نا يحيى عن عمران أبي بكر قال نا أبو رجاء
عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى
مات قال رجل برأيه ما شاء قال أبو عبد الله يقال إنه عمر
باب قوله ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
نا محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا
في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج باب قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا هشام عن أبيه عن
عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس نا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن
سليمن قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن
تيسر له هديه من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي
ذلك شاء غير إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة

فأصلحوا بينهما فإن بغت إحديهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء

انطلق

فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم لينطلق
حتى يقف بعرفات من صلوة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا
من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا
الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن يصبحوا ثم أفيضوا فإن
الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله
إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة **باب قوله ومنهم من يقول
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الآية** نا أبو معمر قال
نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب قوله وهو ألد الخصام نا قبيصة قال نا سفين عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد
الخصم قال أبو عبد الله وقال عبد الله نا سفين قال نا ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة الآية** نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا
استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك
وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له قال قالت عائشة معاذ الله
والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن
يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة **باب**

قال عطاء النسل الحيوان

ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي
فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود
والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم
القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول
إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى
الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب يريد عبد الله
بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
عنه فوالذي أنزل الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد
اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما
أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما
رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله
ويصبرون على الأذى قال الله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم

وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور

الكتاب

ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار
قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا باب قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا نا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل
لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى
الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره
فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما
اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق نا ابن مقاتل قال انا حجاج عن ابن جريج

انزلت

نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى قال وقال ايوب عن محمد
لقيت ابا عطية ملك بن عامر باب قوله حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى نا عبد الله بن محمد قال نا يزيد قال انا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الرحمن قال نا يحيى بن سعيد قال نا هشام نا محمد عن عبيدة عن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا
باب قوله وقوموا لله قانتين مطيعين نا مسدد قال نا يحيى
عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى
نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قوله فان خفتم فرجالا او
ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله الى قوله تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال
يؤده يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت ذهبت حجته
خاوية لا انيس فيها السنة النعاس يتسنه يتغير اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار نا عبد الله بن يوسف قال
انا ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد

من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون
كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير
مستقبليها قال ملك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب والذين يتوفون منكم**
ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم الآية نا عبد الله بن أبي الأسود
قال نا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد
عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الآية التي في
البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد
نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا
منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا **باب قوله وإذ قال إبرهيم**
رب أرني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن نا أحمد بن صلح
قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك
من إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي **باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة**
من نخيل وأعناب الآية نا إبرهيم قال نا هشام عن ابن جريج سمعت
عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس ح وسمعت أخاه أبا بكر
بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لأصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون
له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال

فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي
قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له
الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله **باب قول الله لا يسألون**
الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم
حدثني ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر
أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف
اقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا **باب قول الله**
وأحل الله البيع وحرم الربوا المس الجنون نا عمر بن حفص بن غياث
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما
نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **باب قوله يمحق الله**
الربوا ~~ويربي~~ الصد قال أبو عبد الله يذهبه نا بشر بن خلد قال أنا
محمد بن جعفر غندر قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت أبا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد
فحرم التجارة في الخمر **باب قوله فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب**
من الله قال أبو عبد الله فاعلموا نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات

نزلت

من آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد حرّم
التجارة في الخمر باب قوله وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة
الآية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرّم التجارة في الخمر
باب قوله واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثنا قبيصة
بن عقبة قال ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا باب قوله وإن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله إلى قوله قدير ثنا محمد قال ثنا
النفيلي قال ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر
عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت
إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية باب قوله آمن الرسول
بما أنزل إليه من ربه وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك
مغفرتك فاغفر لنا ثنا إسحق قال أنا روح قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسبه
ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي
بعدها بسم الله الرحمن الرحيم سورة
آل عمران شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ
معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان
ربيون الجموع والواحد ربي سنكتب سنحفظ نزلا
ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد

مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وعبد الله بن
عبد الرحمن بن أبزى الراعية وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي قوله آيات محكمات وقال
مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله والذين
اهتدوا زادهم هدى وكقوله وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات
والراسخون يعلمون ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن إبراهيم التستري
عن ابن أبي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة إلى قوله أولوا الألباب قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك
الذين سمى الله فاحذروهم باب قوله وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول
أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب قوله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل
ثنا حجاج بن منهال قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن

يقولون آمنا به

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت
لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه
قلت اذن يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ‌ نا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب
عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة
في السوق فحلف بها لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
نا نصر بن علي بن نصر قال نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت وفي الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ
باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله

سواء قصد ‌ نا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر

عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال
حدثني ابو سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله
عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل ها هنا احد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون
الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر
قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال
والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال

هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن
حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم
او اشرافهم قلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون او
ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل
قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال احد
هذا القول قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم
يامركم قال قلت يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال
ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن
اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى

الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان واسلم
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت
لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني
الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم
في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا
من شيء الاية نا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب امواله اليه بيرحى وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح

[illegible]

ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح وقال يحيى بن يحيى
عن ملك رايح **باب قوله قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صادقين** حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم
قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية
الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده
عن آية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامر بهما
فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ
عليها يقيها الحجارة **باب قوله كنتم خير امة اخرجت للناس**
نا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **باب قوله اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا** نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين
مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب قوله**

نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا

فيكم

مدارسها

يجني

قوله ليس لك من الامر شيء نا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب او يعذبهم فانهم ظالمون
رواه اسحق بن راشد عن الزهري نا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم
بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن
حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر
شيء الآية **باب قوله والرسول يدعوكم في اخريكم وهو
تأنيث آخركم** وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
نا عمرو بن خلد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء
بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
بن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب قوله
امنة نعاسا** نا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال نا
حسين بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس ان ابا طلحة

عليهم

آخركم

قَالَ غَشِيَنَا النُّعَاسُ وَنَحْنُ فِي مَصَافِّنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ
يَدِي وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ بَابُ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ الْآيَةَ الْقَرْحُ الْجِرَاحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا
يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ بَابُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نا أَبُو بَكْرٍ
عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا
إِبْرٰهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا
إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نا مٰلِكُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ نا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ آخِرَ قَوْلِ إِبْرٰهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ
اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ بَابُ قَوْلِهِ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا
آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ كَقَوْلِكَ
طَوَّقْتُهُ بِطَوْقٍ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ نا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ هُوَ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكٰوتَهُ مُثِّلَ لَهُ شُجَاعًا
أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ
يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الْآيَةَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ
بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ بَابُ قَوْلِهِ وَلَتَسْمَعُنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ

بَابُ قَوْلِهِ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا
لِأَنْفُسِكُمْ نا إِسْحٰقُ قَالَ أنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ أنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ
كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا
فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فِيمَ أُنْزِلَتْ قُلْتُ لَا
قَالَ أُنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ
حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ قَالَ يَأْتِيهَا فِي
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ نا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا سُفْيٰنُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ
كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ
نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ بَابُ قَوْلِهِ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ الْآيَةَ نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ نا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ نا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ نا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتٌ تُخْطَبُ إِلَيَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ
إِبْرٰهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ح قَالَ نا أَبُو مَعْمَرٍ
قَالَ نا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ نا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا
زَوْجُهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلٌ فَنَزَلَتْ فَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ بَابُ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ
وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا الْآيَةَ يَعْفُونَ يَهَبْنَ نا أُمَيَّةُ قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
عَنْ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُثْمٰنَ بْنِ عَفَّانَ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَدْ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى
فَلِمَ تَكْتُبُهَا أَوْ تَدَعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ مَكَانِهِ

ثنا إسحق قال ثنا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج قال عطاء ان
شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها
فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه ثنا حبان قال ثنا عبد الله
قال ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم
من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجرئ ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته
قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او ملك بن عوف قلت كيف
كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال
ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت

عن مجاهد بهذا
وعن ابن ابي نجيح

عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
اخبره ان مروان بهذا **باب قوله ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار الاية** ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت
في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح **باب قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم**
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ملك بن انس عن
مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت
لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم
استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر
من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام فصلى
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي
ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب
قوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من
انصار** ثنا علي بن عبد الله قال ثنا معن بن عيسى قال ثنا ملك بن انس عن مخرمة
بن سليمن عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات

يصلى

عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلق فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب قوله**
ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية نا قتيبة بن سعيد
عن ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
أنه أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منامه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها

يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النساء**
قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن
سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر قال أبو عبد الله حديث عبادة
في الرجم **باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى**
فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقال غيره مثنى وثلث يعني
اثنتين وثلثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع نا إبراهيم بن موسى
قال نا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا
أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله نا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صلح بن كيسان عن ابن شهاب قال
شيء عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله وإن خفتم ألا تقسطوا
وهو الحي فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن
يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن

[illegible]

رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن
ينكحوا ما رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم
عنهن إذا كن قليلات المال والجمال باب قوله ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم الآية وبدارا
مبادرة أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد نا إسحق قال نا عبد الله
بن نمير قال نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله من كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا
أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف باب قوله وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا نا أحمد بن حميد قال نا عبيد الله الأشجعي عن
سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا
القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه
سعيد عن ابن عباس باب قوله ~~عن ابن عباس~~ يوصيكم الله
في أولادكم نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل
فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ
الأنثيين الآية باب قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم
نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما

ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع باب قوله لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن الآية ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن حوبا
إثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر نا محمد بن مقاتل قال نا أسباط
بن محمد قال نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره
أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين
آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق
بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم
يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك
باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون
والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل
شيء شهيدا موالي أولياء ورثة والذين عاقدت هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين نا الصلت بن محمد قال نا أبو
أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة

المهاجرين

[illegible]

وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة
باب قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة زنة ذرة. حدثني محمد بن
عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة
إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن
يتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام
والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله
بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ما تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله
من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس
في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي
كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا

أو ثلاثا باب قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها
حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا. حدثنا صدقة
قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من
غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان
باب قوله وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من
الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في
جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم
الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت
قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فأنزل الله التيمم باب قوله وأولي الأمر منكم حدثنا صدقة
بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ بَابُ قَوْلِهِ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
قَالَ انا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصَمَ الزُّبَيْرُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
فِي شَرِيجٍ مِنَ الْحَرَّةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلِ
الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ فَتَلَوَّنَ
وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ احْبِسِ
الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ وَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ حِينَ أَحْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ
كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرٍ لَهُمَا فِيهِ سَعَةٌ قَالَ الزُّبَيْرُ فَمَا أَحْسِبُ هَذِهِ
الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ
بَابُ قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ الْآيَةَ
نا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلَّا خُيِّرَ
بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ شَدِيدَةٌ
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ بَابُ قَوْلِهِ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي
مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَصِرَتْ

حَصِرَتْ ضَاقَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُرَاغَمُ الْمُهَاجَرُ رَاغَمْتُ هَاجَرْتُ قَوْمِي
بَابُ قَوْلِهِ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَّدَهُمْ فِئَةٌ جَمَاعَةٌ نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَا نا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَا لَكُمْ
فِي الْمُنَافِقِينَ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أُحُدٍ فَكَانَ
النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ اقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا فَنَزَلَتْ فَمَا لَكُمْ
فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَقَالَ إِنَّهَا طَيْبَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ
الْفِضَّةِ أَذَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ إِلَّا إِنَاثًا يَعْنِي الْمَوَاتَ
حَجَرًا أَوْ مَدَرًا وَمَا أَشْبَهَهُ قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدٌ طَبَعَ خَتَمَ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا
فَلَيُبَتِّكُنَّ بَتَّكَهُ قَطَّعَهُ بَابُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمُ نا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ نا مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ آيَةٌ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَتْ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ بَابُ قَوْلِهِ وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلَمُ وَالسَّلَمُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ
نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا
تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ
فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا
غُنَيْمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ إِلَى قَوْلِهِ تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ قَالَ
قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَمَ بَابُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
الْآيَةَ نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ

عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان
بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل
الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته
فانزل الله غير اولي الضرر نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا لي فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا
ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله نا ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج
اخبرهم ح قال وحدثني اسحق قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال
اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن
عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى
بدر باب قوله ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم الى وساءت مصيرا نا عبد الله بن يزيد المقرئ

قال

قال نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم رواه الليث عن ابي الاسود
باب قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا نا ابو النعمان قال نا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت
امي ممن عذر الله باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال
سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة
اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم نا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
كان جريحا باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم الآية نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة

فاكتتبت

الآية

قال هشام بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة يستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده
اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها
ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه
الآية باب قوله وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
إعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا
نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة
ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في ذلك باب قوله إن المنافقين في الدرك الأسفل
وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا نا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم
قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق أصحابه فرماني بالحصى فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد
عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم باب قوله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله
ويونس وهرون وسليمن نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن

٦١

أن يقول أنا خير من يونس بن متى نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب باب قوله يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من
لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب نا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال سمعت البراء قال
آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك بسم الله الرحمن الرحيم
من سورة المائدة حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي
جعل الله تبوء تحمل وقال غيره الإغراء التسليط دائرة دولة أجورهن
مهورهن مخمصة مجاعة قال سفين ما في القرآن آية أشد علي من لستم
على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم من أحياها
يعني من حرم قتلها إلا بحق أحيى الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة
المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله باب قوله
اليوم أكملت لكم دينكم نا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرءون آية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت يوم عرفة وأنا بعرفة قال
سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم الآية
باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا
آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن

واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح نا إسمعيل قال حدثني ملك عن
عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا
كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فإذا العقد تحته نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت سقطت
قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية

فاغسلوا وجوهكم

الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا
بركة لهم **باب قوله اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا
قاعدون** نا أبو نعيم قال نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال
سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر نا
أبو النضر قال نا الأشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى
اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفين عن مخارق
عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله إنما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية** المحاربة لله الكفر به
نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا ابن عون قال حدثني
سلمن أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر
بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت
إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما
تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنا
بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة
نا أنس بكذا وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله
عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا
تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا
من ألبانها وأبوالها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا

ويسعون في الأرض فسادا
أن يقتلوا أو يصلبوا أو
تقطع أيديهم

أبوالها وألبانها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال ما
بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم او
مثل هذا باب قوله والجروح قصاص نا محمد قال نا الفزاري
عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن ملك ثنية جارية
من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن ملك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية نا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب
وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية باب
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم نا علي بن سلمة قال نا ملك بن سعير
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله نا احمد بن ابي رجاء قال
نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان لا
يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا
ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير
باب لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم نا عمرو بن عون قال
نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله

قوله صح

ليس

المراة صح

ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج
بالثوب ثم قرا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها
في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش
له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى
وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
به وفعلت منه قسمت والقسم المصدر نا اسحق بن ابرهيم قال نا محمد بن
بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب
العنب نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب
قال قال انس بن ملك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر
فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل نا صدقة بن
الفضل قال نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها نا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي قال نا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل باب قوله ليس على الذين

غير

بلغكم صح

آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد
بن زيد قال ثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر
فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال
فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم** ثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
ثنا الفضل بن سهل قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا أبو الجويرية
عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الآية كلها **باب قوله ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة ولا حام** وإذ قال الله يقول قال الله وإذ هاهنا
صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى

عن أنس

ومعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس
متوفيك مميتك ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج
الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما
بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود
فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء
وسموه الحامي وقال لنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال ثنا حسان
بن إبراهيم قال ثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه
وهو أول من سيب السوائب **باب قوله وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله شهيد** ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا المغيرة
بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا
ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية

ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا
تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم **باب قوله إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم** نا محمد بن كثير
قال نا سفين قال نا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم إلى قوله الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم
من سورة الأنعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم لأنذركم به
يعني أهل مكة حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون
تبسل تفضح أبسلوا فضحوا معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
مسفوحا مهراقا باسطوا أيديهم البسط الضرب استكثرتم أضللتم كثيرا
ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان
نصيبا صدف أعرض أما اشتملت عليه يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى
فلم تحرمون بعضها وتحلون بعضها أكنة واحدها كنان أبلسوا أويسوا
وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته يمترون يشكون وقر
صمم وأما الوقر فهو الحمل ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقال ترهب خير من أن ترحم أساطير واحدها أسطورة وإسطارة
وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة وإن

وإن تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم لا يؤخذ منها لا يقبل منها القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وصنوان
الصور جماعة الصورة كقولك سورة وسور جن أظلم يقال على الله حسبانه
أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم **باب قوله وعنده مفاتح الغيب الآية** نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير **باب قوله قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو
يلبسكم إلى قوله يفقهون** يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا
شيعا فرقا نا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال
لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال
أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم
فنزلت إن الشرك لظلم عظيم **باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين** نا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة عن
أبي العالية قال نا ابن عم نبيكم صلى الله يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى باب قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة
فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم
زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قال قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم
باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم إلى قوله لصادقون وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة
الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا هدنا تبنا هائد تائب
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم حدثنا
عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب إلي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل
عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم قال أبو عبد الله

وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل
ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل
فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء
بنيته ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر
فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة
فهو منزل هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع
باب لا ينفع نفسا إيمانها حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها
الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
من قبل حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل الآية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأعراف

قال ابن عباس وريشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره نتقنا رفعنا
متبر من التبار وهو الخسران انبجست انفجرت وقال غيره ما منعك ألا تسجد
أن تسجد الفتاح القاضي افتح اقض إداركوا اجتمعوا ومشاق الإنسان
والدابة كلها يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه
وأذناه ودبره وإحليله غواش ما غشوا به طائرهم حظهم

اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ينزغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة
خوفا وخفية من الإخفاء والآصال واحدها أصيل ما بين
العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع إلى حين هو ههنا إلى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة
إلى ما لا يحصى عدده الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس
قبيله جيله الذي هو منهم نشرا متفرقة نكدا قليلا تغشوا
تعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طوفان من
السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان تشبه صغار الحلم
عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الأسباط
قبائل بني إسرائيل يعدون يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع
بئيس شديد أيان مرساها متى خروجها **باب قل إنما حرم ربي**
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله
فلذلك مدح نفسه **باب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه**
قال رب أرني أنظر إليك الآية قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

تعد تجاوز

الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد قال فأخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من
يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي
أم جوزي بصعقة الطور **باب قوله المن والسلوى** حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب قوله**
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض
إلى قوله تهتدون حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن
هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني
بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء
يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر
عنه مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق
بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر
يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تغضب

هل انتم تاركون لي صاحبي هل انتم تاركون لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت **باب**
قوله وخر موسى صعقا فيه ابو سعيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله وقولوا حطة نا اسحق قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة **باب**
قوله خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
العرف المعروف نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا وقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا
الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن
الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع
به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله نا يحيى
قال نا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف
قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد قال

ومشاورته
قال الله

نا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال
بسم الله الرحمن الرحيم **من سورة الانفال**
وقوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الآية
قال ابن عباس الانفال المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة
عطية نا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمن قال نا هشيم قال
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال
نزلت في بدر مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني وأردفني جاء بعدي
فيركمه فيجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد
وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير
ليثبتوك ليحبسوك ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم
باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
نا محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني
عبد الدار **باب قوله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الآية** استجيبوا اجيبوا لما يحييكم
يصلحكم نا اسحق قال نا روح قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تأتيني ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله

اي صح
ثاني صح
يا ايها الذين آمنوا صح

صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني **باب قوله واذ
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم** قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن
الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
نا احمد قال نا عبيد الله قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد الحميد بن دينار
صاحب الزيادي سمع انس بن ملك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
باب قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية
نا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن ملك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الآية
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون **باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة**
نا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن بكر
بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال

بن معاذ

فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالآية
التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما
قولك في علي وعثمن قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن اما عثمن فكان الله
قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون
نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد
بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال
الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك
**باب قول الله يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مئة
يغلبوا الفا الآية** نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن ابن عباس
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة وقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فكتب ان لا يفر
مئة من مئتين زاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان
يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا **باب قوله الآن خفف الله**

عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين
إلى قوله الصابرين نا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله قال انا جرير
بن حازم قال أخبرني الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف
الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين
فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

من سورة براءة

الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت
ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد الخوالف
الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن
تكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير
جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها
خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف
من السيول والأودية هار هائر يقال تهورت البئر إذا انهدمت
وانهار مثله لأواه شفقا وفرقا وقال إذا ما قمت أرحلها بليل
تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين

وقال ابن عباس أذن
يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة
والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون
يشبهون نا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء

البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة
نزلت براءة

باب قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين

سيحوا سيروا نا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن
ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة أن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال أبو عبد الله آذنهم أعلمهم

باب قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر إلى قوله يحب المتقين

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر
في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه
وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا
علي في أهل منى يوم النحر ببراءة أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان نا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة
التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريانا فكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة

أنزلت
يتاد مرصد طريق الإل القرابة والذمة العهد وليجة كل شيء أدخلته في شيء ولج يكون لأوضعوا لأسرعوا في السير خلالكم من التخلل بينكم
آهة

باب قوله فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال نا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلثة ولا
من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا لا
ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال
أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو
شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الآية نا الحكم بن نافع
قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه قال
حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز
أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع نا قتيبة بن سعيد نا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك
بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معوية ما هذه
فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم باب
قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم إلى قوله تكنزون وقال أحمد بن
شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خلد بن أسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما
أنزلت جعلها الله طهرا للأموال باب قوله إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والأرض إلى ذلك الدين القيم القيم هو القائم نا عبد الله

بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول
لصاحبه لا تحزن إن الله معنا يعني ناصرنا السكينة فعيلة من
السكون نا عبد الله بن محمد قال نا حبان نا همام نا ثابت نا أنس قال
حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين
قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله
ثالثهما نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه
أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين
إسناده قال نا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا يحيى بن معين قال نا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان
بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت تريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني
والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا
الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما
جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما
خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه
وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية

ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب
وإن ربوني ربني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات
يريد أبطنا من بني أسد بني تويت وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي
العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى
ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة قال دخلنا على ابن عباس
فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن
له نفسي ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن بنت أبي بكر
وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه
يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن
يربني غيرهم **باب قوله والمؤلفة قلوبهم** وقال مجاهد
يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم
عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **باب قوله**
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين الآية جهدهم وجهدهم
طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمن عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا
نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال

فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا
رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي
أسامة أحدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فيحتال أحدنا
حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه
باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله
بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه
يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على
قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأنزل
الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل ح وقال غيره حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا
حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره الاية فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم

باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية

نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي
عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد
نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله وقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الاية

نا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله ان عبد الله بن كعب على عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن ملك حين تخلف
عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني الله اعظم من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما

كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى قوله ان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا الاية

نا مؤمل بن هشام قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا عوف
قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا
لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله
عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين

نا اسحق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم

باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق
منهم الآية نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال
احمد نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن
كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك باب قوله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت نا محمد قال
نا احمد بن ابي شعيب قال نا موسى بن اعين قال نا اسحق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال
سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم
يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام
احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى
طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي
علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي

فانزل الله توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية
في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت
افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر
الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر آذن بتوبة الله
علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر
وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر
به احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
باب قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا
ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا فانزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين
باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم من الرافة نا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت

الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إليّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة
وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم
اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن فقال أبو بكر
فقلت لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم
فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئاً لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل
أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري
لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم وكانت الصحف التي جمع
فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر تابعه عثمن بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة
الأنصاري وقال موسى عن ابرهيم نا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه
يعقوب بن ابرهيم عن أبيه وقال أبو ثابت نا ابرهيم وقال مع خزيمة أو

أو أبي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم **من سورة يونس**
قال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون
وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير دعويهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت
به خطيئته فأتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله
إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك
من دعا عليه ولأماته أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك **باب قوله**
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً
وعدوا الآية ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان
المرتفع نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة هود**
قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى ألا إنهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه إلى قوله عليم بذات الصدور وقال غيره
وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه
من الله إن استطاعوا نا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج

قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ
الا انهم تثنوني صدورهم قال فسألته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
الى السماء فنزل ذلك فيهم   نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني
صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل
يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم
نا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم تثنوني
صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم قال ابو عبد الله وقال غيره
عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه
وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد **باب قوله**
وكان عرشه على الماء قال مجاهد انيب ارجع   نا ابو اليمان قال انا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أفرأيتم ما انفق منذ
خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع   عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر
سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان
وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به
الابطال سجينا   ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين   واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب

واصحاب اجرامي هو مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وجمع وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو
مصدر اجريت وارسيت حبست وتقرأ مرساها من رست هي
ومجريها من جرت هي ومجراها ومرساها من فعل بها الراسيات الثابتات
نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن
صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه   وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع
عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول يا رب اعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته
اترفوا اهلكوا   نا صدقة بن الفضل قال انا ابو معوية قال نا بريد بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد **باب قوله**
اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيآت ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه
سميت مزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى
ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا   نا مسدد قال نا يزيد هو ابن زريع

قال نا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة
قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فانزلت عليه اقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج
وقال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال
سعيد بن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به
الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء
غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا
مصدق لنا اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم
وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث
او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما
احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك
ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء
فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف
قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب اليهن اميل صبا مال اضغاث
ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه بيدك ضغثا
من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا
يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة

عامة مجللة استيأسوا يئسوا من الياس لا تياسوا من روح الله معناه
الرجاء خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان
والجميع نجي وانجية

باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل الآية

وقال عبد الله بن محمد نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قوله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين

حدثني محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قوله قال بل سولت لكم انفسكم

سولت زينت نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابرهيم عن صلح عن ابن شهاب ح ونا الحجاج قال نا
عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت والله اني لا اجد

مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله
ان الذين جاؤا بالافك الآيات العشر نا موسى بن اسمعيل قال نا
ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال
حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة
قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون

باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك

مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا آباءهم الفينا قال
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم قال ابن جبير تعاله نا احمد بن سعيد
قال نا بشر بن عمر قال نا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال هيت لك قال انما نقرأها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
نا الحميدي قال نا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
ان قريشا لما ابطأوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى
جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة

باب قوله فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
الى قوله قلن حاش لله

حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح
نا سعيد بن تليد قال نا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن

عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي

باب قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله
حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري
لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت
معاذ الله نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك عبد مع الله الها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها
مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر
معقبات ملئكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب

يقال عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا
من ربا يربو أو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر
إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق
من الباطل يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام
عليكم وإليه متاب إليه توبتي أفلم ييأس لم يتبين قارعة داهية
فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الأرض ملا من الأرض أشق أشد من المشقة معقب مغير وقال
مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر
في أصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم
أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه إلى الماء يدعو
الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها
تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية **باب**
قول الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص
نا إبرهيم بن المنذر قال نا معن قال نا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا
يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي
المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
إلا الله

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة إبرهيم**

قال ابن عباس
هاد داع قال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه
وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها
عوجا وإذ تأذن أعلمكم آذنكم أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما
أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغائب ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة
وخلال اجتثت استؤصلت **كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي أكلها كل حين** نا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة
تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما
قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما
منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر
لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا **باب قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت** نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة **باب قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا**
ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور
بورا هالكين نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس للمتوسمين للناظرين

جمع خلة خلال

لوما تأتينا هلا تأتينا تحضيضية

قضى الأمر

لبإمام مبين على الطريق وقال غيره كتاب معلوم أجل شيع أمم والأولياء
أيضا شيع سكرت غشيت لبإمام مبين الإمام كلما ائتممت به واهتديت
به إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين
بيده ففرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك
الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى
يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما
قال سفين حتى ينتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة
كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء قال وثنا سفين قال ثنا عمرو عن عكرمة
عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن قال وثنا سفين فقال
قال عمرو سمعت عكرمة قال ثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال
على فم الساحر قلت لسفين سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت
لسفين إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه
أنه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال
سفين وهي قراءتنا **باب ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين**
حدثني إبرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار

دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا
تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب قوله ولقد**
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن
المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى
صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل
أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ثنا آدم
قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم **باب قوله**
الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي
أقسم وتقرأ لأقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا ثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان
عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت **من سورة النحل**
بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون

اليهود والنصارى

سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فإذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله. قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان وقال
غيره الدفء ما استدفأت بشق يعني المشقة على تخوف تنقص سرابيل
قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع قال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل وقال
ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال
ابن مسعود الأمة معلم الخير. باب قوله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
نا موسى بن إسمعيل قال نا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل
وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

بسم الله الرحمن الرحيم سورة بني إسرائيل

نا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن
من تلادي. قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك
تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه
وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا
لينا خطأ إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت
بمعنى أخطأت تخرق تقطع رفاتا حطاما بخيلك الفرسان تارة مرة وجماعته
تير وتارات وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل

الذل لم يحالف أحدا. أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام نا عبدان
قال نا عبد الله قال نا يونس ح ونا أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن
ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك
نا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته
وأنا أنظر إليه. زاد يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه. كرمنا وأكرمنا
واحد ضعف الحيوة عذاب الحيوة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء
ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله قبيلا معاينة ومقابلة وقيل
القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الإنفاق أنفق الرجل
أملق ونفق الشيء ذهب للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا فجاسوا
تيمموا ولا تقف لا تقل يزجي الفلك يجري يخرون للأذقان للوجوه
قتورا مقترا نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال أنا منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان نا
الحميدي نا سفين وقال أمر. باب قوله ذرية من حملنا مع نوح
إنه كان عبدا شكورا نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا أبو حيان

عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال
انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين
والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم
فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات
فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان

اي يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب

ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله واني
قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وحمير وكما بين مكة وبصرى **باب قوله وآتينا داود زبورا**
نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته
لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن **باب قوله قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر الآية** نا عمرو بن علي
قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن
عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا

فتمسك

من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن
الاعمش ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا

باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس

نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم

باب قوله ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر

نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة
الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا نا اسمعيل بن ابان قال نا ابو الاحوص عن
آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى
تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي
بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن

عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا يزهق يهلك نا الحميدي قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا باب قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
الاية نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على
عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن
الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه
يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب قوله ولا تجهر
بصلوتك ولا تخافت بها نا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن
جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع المشركون

فقال

لنبيه

فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
نا طلق بن غنام قال نا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلوتك ولا
تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء **سورة الكهف** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك
أسفا ندما قال ابن عباس الكهف الفتح والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم
أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال غيره وألت تئل
تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب قوله**
وكان الإنسان أكثر شيء جدلا نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبرهيم
بن سعد قال نا أبي عن صلح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين
بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال
ألا تصليان فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف
وأدغم إحدى النونين في الأخرى ليدحضوا ليزيلوا هنالك الولاية مصدر الولي
قبلا وقبلا وقبلا استئنافا **باب قوله وإذ قال موسى لفتاه**
لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا حقبا زمانا وجمعه أحقاب
نا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس
هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله نا أبي بن
كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا
في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى
يا رب وكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت

فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا
وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا
كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال
له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا
ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا
فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله
علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ
إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني

بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله
إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينا هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
قال مائل فقام الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن
جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه
مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه قوله
وسارب بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث

يحدث عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني
قلت أي أبا عباس جعلني الله فداءك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم
أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال كذب عدو الله وأما
يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد
أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين
قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به قال لي عمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست
عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى
نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو
هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه
وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من
سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك
قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن

الوحي يأتيك يا موسى إن لي علماً لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علماً لا ينبغي لي
أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله
إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر
صغاراً تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال فقلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها
وتداً قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً قال مجاهد منكراً
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً كانت الأولى نسياناً والوسطى شرطاً
والثالثة عمداً قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً لقيا
غلاماً فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلماناً يلعبون فأخذ غلاماً كافراً
ظريفاً فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفساً زكية لم تعمل بالحنث
ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاماً زكياً فانطلقا فوجدا
جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت أن سعيداً قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت
عليه أجراً قال سعيد أجراً نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها
ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصباً فأردت إذا هي
مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها منهم من
يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين
وكان كافراً فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً أن يحملهما حبه على أن يتابعاه
على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكوة لقوله أقتلت نفساً
زكية وأقرب رحماً هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم

وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد
إنها جارية باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا إلى
قوله عجباً حولاً تحولاً قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصاً نكراً
داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحماً
من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة
أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفاً البكالي
يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيباً في بني إسرائيل
فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى
إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل
إليه قال تأخذ حوتاً في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها
قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل
الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً قال
ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا
في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجباً وللحوت سرباً قال فلما
انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال

وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل
أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله
علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول
يقول بغير أجر فركبا في السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس
منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله
إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر
إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع
الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا
فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا إلى قوله صنعا

عملا نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو عن مصعب
قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال

قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم الآية نا محمد بن عبد الله

قال نا سعيد بن أبي مريم قال نا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد
مثله

سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره
لأرجمنك لأشتمنك ورئيا وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم إلى المعاصي
إزعاجا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي
مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه

باب قوله وأنذرهم يوم الحسرة

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح
فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة

اهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك**
نا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبرئل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا **باب قوله**
افرأيت الذي كفر بآياتنا نا الحميدي قال نا سفين عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي
اتقاضى حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال لي ان لي هناك مالا وولدا فاقضيك
فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا الى آخر الآية رواه الثوري
وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش **باب اطلع الغيب**
ام اتخذ عند الرحمن عهدا نا محمد بن كثير قال نا سفين عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل
السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل
الله افرأيت الذي كفر بآياتنا الى قوله عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي
عن سفين سيفا ولا موثقا **باب قوله كلا سنكتب ما يقول**
ونمد له من العذاب مدا نا بشر بن خلد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت

فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس وتخر الجبال
هدا هدما نا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال
وولد قال فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله
فردا **سورة طه** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير بالنبطية اي طه يا رجل وقال عكرمة والضحاك بالنبطية
يا رجل وقال مجاهد القى صنع همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي
وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس
هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية ضنكا الشقاء
يبسا يابسا **باب قوله واصطنعتك لنفسي** نا الصلت بن
محمد قال نا مهدي بن ميمون قال نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى انت الذي
اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال آدم انت الذي اصطفاك الله
برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى **باب قوله واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى قوله
واضل فرعون قومه وما هدى** اليم البحر نا يعقوب بن ابرهيم قال نا روح
قال نا شعبة قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله

أهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل إلا بأمر ربك
نا أبو نعيم قال نا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا باب قوله
أفرأيت الذي كفر بآياتنا نا الحميدي قال نا سفيان عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي
أتقاضاه حقا لي عنده قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا إلى آخر الآية رواه الثوري
وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش باب أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل
السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل
الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا إلى قوله عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي
عن سفيان سيفا ولا موثقا باب قوله كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا
أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت

ف وما بين ذلك الآية
وقال لأوتين مالا وولدا

ف فجئته

فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس وتخر الجبال
هدا هدما نا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال
وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله
فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير بالنبطية أي طه يا رجل وقال عكرمة والضحاك بالنبطية
يا رجل وقال مجاهد ألقى صنع همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي
وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس
هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أمتا رابية ضنكا الشقاء
يبسا يابسا باب قوله واصطنعتك لنفسي نا الصلت بن
محمد قال نا مهدي بن ميمون قال نا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى أنت الذي
أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله
برسالاته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى باب قوله وأوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا إلى قوله
وأضل فرعون قومه وما هدى اليم البحر نا يعقوب بن إبراهيم قال نا روح
قال نا شعبة قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله

يوم

صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم
الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموه باب قوله
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى نا قتيبة قال نا أيوب بن النجار عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج آدم موسى فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك
وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم نا محمد بن بشار نا غندر
قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن
من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
وقال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم
دين واحد وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست خامدين هامدين
والحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت
الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر
وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة
باب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن

عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون
إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته
إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته
ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد
مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون
يبطشون وقال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت وقال غيره وهدوا
إلى الطيب ألهموا تذهل تشغل قوله وترى الناس سكارى نا عمر بن حفص
نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال
يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة
وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء

في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس
وابو معوية سكرى وما هم بسكرى باب ومن الناس من يعبد
الله على حرف شك فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
اترفناهم وسعنا نا ابرهيم بن الحرث قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد
الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صلح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا
دين سوء باب هذان خصمان اختصموا نا حجاج بن منهال
قال نا هشيم قال نا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه
كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في
حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين
عن ابي هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز
قوله نا حجاج بن منهال قال نا المعتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال نا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة

المؤمنون

سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة
سبع طرائق سبع سموات وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
وقال مجاهد فاسال العادين الملئكة وقال ابن عباس لناكبون لعادلون
كالحوت عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به وقال
مجاهد لواذا خلافا تنكصون تستاخرون تسحرون تعمون من السحر السامر
من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع سورة النور
بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف
السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى
وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بالحبشية
وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور
وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي
قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه
فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك
وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه
يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات سلى قط اي لم تجمع في بطنها
ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين حدثني اسحق قال انا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي

قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى
عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره
المسائل وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله
ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في
المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كأنه وحرة فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه وحرة
دويبة

باب قوله والخامسة ان لعنة الله عليه

نا سليمن ابو الربيع قال نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن
من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك

قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان
ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض
الله لها

باب قوله ويدرأ عنها العذاب الآية

نا محمد بن بشار
قال نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان
هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله
اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن
عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي
ولها شأن

باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

نا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ بَابُ قَوْلِهِ
إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ إِلَى عَظِيمٌ
أَفَّاكٌ كَذَّابٌ نا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا سُفْيَنُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ بَابُ قَوْلِهِ وَلَوْلَا
إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ
عَظِيمٌ وَقَوْلِهِ لَوْلَا جَاؤُا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ إِلَى قَوْلِهِ الْكَاذِبُونَ
نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ
الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ
الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ
فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ
قَافِلِينَ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ
الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ قَدِ انْقَطَعَ
فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي وَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي
فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ

فقرع

أظفار

فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يُثْقِلْهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ
فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ
فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ
وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَأَمَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِّي
فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ
الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَادَّلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي
فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ
فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللهِ مَا يُكَلِّمُنِي
بِكَلِمَةٍ وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا
فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ
فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ
سَلُولَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ
مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ
أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ
ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقَهْتُ
فَخَرَجَتْ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرَّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ
فِي التَّبَرُّزِ قِبَلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ
أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ
خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي

تعس

قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال
قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا
على مرضي قالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن
أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
إلا أكثرن عليها قالت قلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت
فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة
هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت

كذا بخط الصغاني بكسرة تحت الباء من غير تنوين ولا همزة قبل ابن سلول وقد عرفت ما قاله الشارح عفي عنه

قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي
فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك إن كان
من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل
بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا
اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله

فبكيت

صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة
والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني
منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا
حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم
الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي ينزل عليه فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله
فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد
إلا الله وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات
كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي

آيات

بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين إلى قوله والله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة
لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم

نا محمد بن كثير قال انا سليمن عن حصين
عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا عليها

باب قوله إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

نا إبراهيم بن موسى قال انا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت
عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم

باب قوله ولولا إذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن
أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت
أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا
له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء

أجب

وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون

صلى الله عليه وسلم

ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى عليّ ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد نحوه ولم يذكر نسيا منسيا قال وحدثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت باب قوله ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من دماء الغوافل فقالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم تشيع تظهر وقوله في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم وقوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيّ خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى

ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم حدثنا يحيى قال حدثني حميد سمع انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن الى قوله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن عليّ افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذني

وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا
أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد
سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت
جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو
وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ولا
يأتل أولو الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب**
قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
به نا أبو نعيم قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها **سورة الفرقان**
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا
ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما
عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو
فاته بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله
وما شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس

عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة
أبي القعيس قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب **باب قوله**
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك
نا سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا أبي نا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد نا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على إبراهيم وقال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم نا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم
وآل إبراهيم **باب قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى** نا إسحق
بن إبراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا
وذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها **سورة سبأ** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا

وقال ابن عباس ثبورا ويلا قال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام
التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمللت وأمليت الرس المعدن وجمعه
رساس غراما هلاكا ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد
عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان لزاما هلاكا باب قوله
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا
نا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة قال
نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة
قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا بقادر على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله ح قال وحدثني
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن
تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك
قال فنزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق نا إبراهيم
بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القسم بن
أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت
عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها
على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي

الأثام العقوبة

مدنية

التي في سورة النساء نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المغيرة
بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت
فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء نا آدم قال نا
شعبة قال نا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه
في الجاهلية باب قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى
سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما
نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا
رحيما باب قوله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما نا عبدان قال أخبرني أبي
عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى
أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت
في أهل الشرك باب قوله فسوف يكون لزاما هلكة نا عمر بن حفص
بن غياث قال نا أبي نا الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما
هلاكا سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين مسحورين في الساجدين
المصلين

هلكة

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَأَنَّكُمْ مَوْزُونٍ مَعْلُومٍ كَالطَّوْدِ كَالْجَبَلِ لَشِرْذِمَةٌ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ الرِّيعُ الْيَفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِيعَةٌ وَأَرْيَاعٌ وَاحِدُهُ رِيعَةٌ مَصَانِعَ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ فَرِهِينَ مَرِحِينَ فَارِهِينَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهِينَ حَاذِقِينَ الْأَيْكَةُ وَاللَّيْكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ تَعْثَوْا أَشَدُّ الْفَسَادِ عَاثَ يَعِيثُ الْجِبِلَّةُ الْخَلْقُ جُبِلَ خُلِقَ وَمِنْهُ جِبِلًّا وَجُبُلًا وَجُبْلًا يَعْنِي الْخَلْقَ بَابُ قَوْلِهِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ يَرَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ نا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللهُ إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ بَابُ قَوْلِهِ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ أَلِنْ جَانِبَكَ نا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نا أَبِي قَالَ نا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا وَيَا

مُصَدِّقِينَ

يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا

وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ سُورَةُ النَّمْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْخَبْءُ مَا خَبَأْتَ لَا قِبَلَ لَا طَاقَةَ الصَّرْحُ كُلُّ مِلَاطٍ اتُّخِذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ وَجَمْعُهُ صُرُوحٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حُسْنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدِفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزِعْنِي اجْعَلْنِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَكِّرُوا غَيِّرُوا وَأُوتِينَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سُلَيْمَانُ وَالصَّرْحُ بِرْكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ سُورَةُ الْقَصَصِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُقَالُ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكَهُ وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدَانِهِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللهُ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللهُ فِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ الْعُدْوَانُ وَالْعَدَاءُ وَالتَّعَدِّي وَاحِدٌ مَقْبُوحِينَ مُهْلَكِينَ وَصَّلْنَا بَيَّنَّاهُ وَأَتْمَمْنَاهُ يُجْبَى يُجْلَبُ بَطِرَتْ أَشِرَتْ فِي أُمِّهَا رَسُولًا أُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا

تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته وأخفيته أظهرته باب قوله
إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد الآية نا محمد بن مقاتل قال أنا
يعلى قال نا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة
سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي فليميز
الله كقوله ليميز الله الخبيث أثقالا مع أثقالهم أوزارهم سورة الروم
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربو
من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر
وقال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم
كما يرث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون وقال غيره ضعف وضعف لغتان
وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المشركين نا محمد بن كثير قال أنا سفين
قال نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في
كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن
يقول لما لا يعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء
والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم
وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان

بدخان مبين إلى قوله عائدون فيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا
إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر
الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى قال أبو عبد الله فيكشف ههنا
استفهام باب قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين
دين والفطرة الإسلام نا عبدان أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمن بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم نا قتيبة بن سعيد قال نا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليس بذاك ألا إلى قول لقمن إن الشرك لظلم عظيم باب قوله إن الله
عنده علم الساعة نا إسحق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملئكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم
تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من
السائل

ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها وإذا
كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم ما يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله
بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح
الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة **سورة تنزيل السجدة**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا
يهد يبين قوله فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ما علي بن عبد الله
قال ما سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين وقال ما سفيان قال ما أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
الله مثله قيل لسفيان رواية قال فأي شيء ما إسحق بن نصر قال ما أبو أسامة
عن الأعمش قال ما أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت و لا
خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال أبو معاوية عن الأعمش عن
أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات أعين **سورة الأحزاب** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ما إبراهيم

بن المنذر قال ما محمد بن فليح قال ما أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به
في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا وإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني
فأنا مولاه **باب قوله ادعوهم لآبائهم الآية** ما معلى بن أسد
ما عبد العزيز بن المختار قال ما موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر
أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله **باب قوله فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر** نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها
لأعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ما أبو اليمان قال ما شعيب عن الزهري قال
أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب
قوله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا** التبرج أن تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها ما أبو اليمان قال ما شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى
تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت ففي أي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة باب قوله وإن كنتن
تردن الله ورسوله والدار الآخرة إلى قوله عظيما وقال قتادة واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة والسنة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه
بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد
علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي
قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما قالت
فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت
ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وأبو سفين
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة باب قوله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس الآية نا محمد بن عبد الرحيم نا معلى
بن منصور عن حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس بن ملك أن هذه الآية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن
حارثة باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجه أخره
نا زكرياء بن يحيى قال نا أبو أسامة قال هشام نا عن أبيه عن عائشة قالت كنت

كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول
أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
نا حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية
ترجي من تشاء منهن إلى قوله فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت
كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن
يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه
أنى يأني إنا لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة
وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى نا مسدد قال نا يحيى
عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب
نا محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا معتمر بن سليمن قال سمعت أبي يقول نا
أبو مجلز عن أنس بن ملك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ
للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل

فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت
زينب إلى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم
فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن
يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر
نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى
الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته
أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب
داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحاق
قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس قال أولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم

أو أثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله
ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل
بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال
ائذن لي يا رسول الله أن تضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت أم
حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من
الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت
في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية
فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
أي بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل
يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي
ذكر من شأنها ففاضت عيناه فقال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت

عليك

إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني
خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل
الشاة فتأكل خميرها أو عجينها فانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني
أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن
كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده
قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي
من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت
أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله
ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت
والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد
لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت

سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين
ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار
عشر يقال الأكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب
سيل العرم السد ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد
ولكنه كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع
وقال مجاهد يجازى يعاقب أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا
واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو
ولد أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض
الخمط الأراك والأثل الطرفاء العرم الشديد قوله حتى إذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير نا الحميدي قال نا
سفين قال نا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها
قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب قوله

إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا ما لك فقال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد القطمير لفافة النوى وقال ابن عباس وغرابيب سود أشد سواد الغربيب

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الأنعام فكهون معجبون باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم نا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم نا الحميدي قال نا وكيع قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة وقال ابن عباس وإنا لنحن الصافون الملائكة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الأسباب طرق السماء ويقال يستسخرون يسخرون باب قوله وإن يونس لمن المرسلين نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها نا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة والأبصار البصر في أمر الله باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب نا إسحاق بن إبراهيم قال نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد

الحساب

في نسخة: حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي
البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان
اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمن هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح
فرده خاسئا باب قوله وما انا من المتكلفين نا قتيبة قال نا جرير
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا
من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون الى
قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار
خير ام من ياتي امنا ذي عوج لبس خولنا اعطينا وقال غيره متشاكسون
الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت
نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه

بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق
باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله الاية حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال يعلى هو ابن مسلم ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا
ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله وما قدروا
الله حق قدره نا ادم قال نا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة باب
قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض باب قوله



وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ

بِالْحَسَنِ قَالَ نا إِسْمٰعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ انا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ
أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا
أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ
فَلَا أَدْرِي أَكَذٰلِكَ كَانَ أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ نا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نا أَبِي
قَالَ نا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا
قَالَ أَبَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَبَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَبَيْتُ
وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ ذَنَبِهِ فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ سُورَةُ الْمُؤْمِنِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يُقَالُ مَجَازُهَا مَجَازُ أَوَائِلِ السُّوَرِ وَيُقَالُ
بَلْ هُوَ اسْمٌ لِقَوْلِ شُرَيْحِ بْنِ أَوْفَى الْعَبْسِيِّ يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ
فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ الطَّوْلُ التَّفَضُّلُ دَاخِرِينَ خَاضِعِينَ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ إِلَى النَّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي الْوَثَنَ يَمْرَحُونَ يَبْطَرُونَ وَكَانَ
الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يُذَكِّرُ النَّارَ فَقَالَ رَجُلٌ لِمَ تُقَنِّطُ النَّاسَ قَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ
أُقَنِّطَ النَّاسَ وَاللّٰهُ يَقُولُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيَقُولُ
وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ وَلٰكِنَّكُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تُبَشَّرُوا بِالْجَنَّةِ
عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللّٰهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ
لِمَنْ أَطَاعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نا الْوَلِيدُ
بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرٰهِيمَ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ
أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ
فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللّٰهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
مِنْ رَبِّكُمْ حم السَّجْدَة بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ طَاوُسٌ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ائْتِيَا طَوْعًا أَعْطِيَا قَالَتَا أَتَيْنَا أَعْطَيْنَا وَقَالَ الْمِنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ
قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا أَنْسَابَ
بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا
يَكْتُمُونَ اللّٰهَ حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هٰذِهِ وَقَالَ
أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ
ثُمَّ قَالَ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى طَائِعِينَ فَذَكَرَ
فِي هٰذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ وَقَالَ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا عَزِيزًا
حَكِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا فَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ مَضَى فَقَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ
الْأُولَى ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ
شَاءَ اللّٰهُ فَلَا أَنْسَابَ عِنْدَ ذٰلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ
أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ
اللّٰهَ فَإِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا
نَقُولُ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخُتِمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فَعِنْدَ ذٰلِكَ
عُرِفَ أَنَّ اللّٰهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ وَخَلَقَ
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَى الْأَرْضَ وَدَحْيُهَا أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ

دَحَى الْأَرْضَ

والجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق
الارض في يومين فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان
الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا
من عند الله نا يوسف بن عدي قال نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة
عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكر الحديث وقال
مجاهد غير ممنون غير محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به
ايام نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي
اي بعملي انا محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى
الكم وقال غيره ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اي
امتراء قال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد قال ابن عباس التي هي احسن الصبر
عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كانه ولي حميم باب قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم الى تعملون نا الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع
عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم

فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية باب قوله
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين نا الحميدي
قال نا سفين قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع
عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليل فقه
قلوبهم فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم الآية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول نا منصور او ابن ابي نجيح
او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير
واحدة باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا
فما هم من المعتبين نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين الثوري
قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه حم عسق
بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد
روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة
بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر باب قوله الا المودة في القربى نا محمد بن بشار قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس
انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن

عباس

من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

سورة حم الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد

على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا
نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل
سنة مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الأوثان لقول الله ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله
عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين
أول المؤمنين وقال غيره إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك
البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء
لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون
وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة في الأرض يخلفون
يخلف بعضهم بعضا

باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون

نا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين
عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له

له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول
الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب
ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد أفنضرب عنكم الذكر صفحا
أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل
هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين
عقوبة الأولين جزءا عدلا

سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه
ويقال ترجمون القتل رهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر
نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله قد مضى
الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

باب يغشى الناس هذا عذاب أليم

نا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله إنما
كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء
فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر
إنك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية
عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب

إِنَّا مُؤْمِنُونَ نا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا
لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه
فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين الى منتقمون **باب قوله انى لهم الذكرى**
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد نا سليمن بن حرب قال نا
جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله
افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
باب قوله ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون نا بشر بن خالد قال
نا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا

استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
فجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال اى محمد ان
قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا
في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله
عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال
احدهم القمر وقال الآخر الروم **باب قوله انا كاشفوا العذاب**
قليلا انكم عائدون الى قوله منتقمون نا يحيى بن بكير قال نا وكيع عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان **سورة الجاثية** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر
وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون نا الحميدي قال نا سفين
قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار **سورة الاحقاف** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا
من الرسل لست باول الرسل والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين نا موسى
بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية

جاثية مستوفزين على الركب

لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القرآن الا ان الله انزل عذري

باب قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم

قال ابن عباس عارضا السحاب نا احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد عزم الامر اجد الامر ولا تهنوا ولا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم

باب قوله وتقطعوا ارحامكم

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقروا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم نا ابراهيم بن حمزة قال نا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شئتم فهل عسيتم الآية نا بشر بن محمد قال انا عبد الله انا معوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد قوما بورا هالكين سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع وقال غيره شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة يقال دائرة السوء كقولك رجل سوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطاه شط السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله ثالثا فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا نا مسلم بن ابراهيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية نا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة قال نا معوية بن قرة عن
عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
فرجّع فيها قال معوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
الى مستقيما نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا زياد انه سمع
المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
نا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع باب
قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا نا عبد الله قال انا عبد العزيز
بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا
الله فيفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا باب قوله هو

الذي انزل السكينة نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب
قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الى قوله واثابهم فتحا قريبا نا قتيبة
بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مئة
نا علي بن سلمة قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل
المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة نا احمد بن اسحق السلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز
بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله قال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل
بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال السنا على الحق وهم على الباطل قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال
يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح

سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
أخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام يألتكم ينقصكم ألتنا نقصنا
باب قوله لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون
تعلمون ومنه الشاعر نا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما
بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ
اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن
أبيه يعني أبا بكر الصديق نا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد قال نا
ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه
فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك قال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه
فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة باب
قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون

نا الحسن بن محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله
بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال
أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا
لهم سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد فروج
فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة
باسقات الطوال رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد
وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث
نفسه بغيره شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام
في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد
وإدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون إلى البعث
من القبور باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
نا إسحق بن إبراهيم عن جرير عن إسمعيل عن إسمعيل قيس بن أبي حازم عن جرير
بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر
باب قوله وتقول هل من مزيد نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا
حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط نا محمد بن موسى
القطان

قال نا ابو سفين الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال نا عوف عن محمد
عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلأت
فتقول هل من مزيد فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط نا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله
فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من
خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا **باب قوله فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب** نا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن
اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها نا آدم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم وقال علي الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تأكل وتشرب في مدخل واحد
ويرجع ثم يخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت جمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون

للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه
فليس بمنشأ الشواظ لهب من نار وقال مجاهد ولمن خاف مقام ربه يهم
بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد
العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض
وقال الحسن فباي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال
ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
آخرين وقال غيره سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك
باب قوله ومن دونهما جنتان نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود
الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن نا محمد بن المثنى

قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف
عليهن المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن **سورة الواقعة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد رجت زلزلت بست فتت كما يلت السويق والعرب المحببات الى
ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون لمغرمون
لملومون وقال غيره تفكهون تعجبون والريحان الرزق ويقال خافضة
لقوم الى النار ورافعة الى الجنة مترفين متنعمين بموقع النجوم بمحكم القرآن
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون
مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك فسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيث
ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال
اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقوله فسقيا من الرجال ان رفعت
السلام فهو من الدعاء **باب قوله وظل ممدود** نا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود **سورة الحديد** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ومنافع للناس جنة وسلاح لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل
الكتاب انظرونا انتظرونا **سورة المجادلة** بسم الله الرحمن الرحيم
يحادون يشاقون كبتوا اخزنوا استحوذ غلب **سورة الحشر** بسم الله الرحمن الرحيم

قال سألت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما
اوحى قال انا عبد الله انه محمد صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمئة
جناح **باب قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى** نا قبيصة قال
نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق **باب قوله افرأيتم اللات
والعزى** نا مسلم قال نا ابو الاشهب قال نا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج نا عبد الله بن محمد قال نا هشام
بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب قوله ومناة الثالثة الاخرى نا الحميدي قال نا سفين قال نا
الزهري قال سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل لمناة
الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله ان الصفا
والمروة فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب قال
عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان
رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه **باب
قوله فاسجدوا لله واعبدوا** نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد

مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ تَابَعَهُ إِبْرٰهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ
وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عُلَيَّةَ ابْنَ عَبَّاسٍ ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ قَالَ ثنا إِسْرٰئِيلُ
عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا
سَجْدَةٌ النَّجْمُ قَالَ فَسَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا
رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ قُتِلَ كَافِرًا
وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ

سُورَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
قَالَ مُجَاهِدٌ مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ مُزْدَجَرٌ مُتَنَاهٍ وَازْدُجِرَ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا دُسُرٍ أَضْلَاعُ
السَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ يَقُولُ كُفِرَ لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللهِ مُحْتَضَرٌ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ
وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ مُهْطِعِينَ النَّسَلَانُ الْخَبَبُ السِّرَاعُ وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعَاطَى فَتَعَاطَاهَا
بِيَدِهِ فَعَقَرَهَا الْمُحْتَظِرِ كَحِظَارٍ مِنَ الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ وَازْدُجِرَ افْتُعِلَ مِنْ زَجَرْتُ
كُفِرَ فَعَلْنَا مَا فَعَلْنَا جَزَاءً بِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ وَأَصْحَابِهِ مُسْتَقِرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يُقَالُ الْأَشَرُ
الْمَرَحُ وَالتَّجَبُّرُ ثنا مُسَدَّدٌ قَالَ ثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنْ
أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةً فَوْقَ الْجَبَلِ وَفِرْقَةً دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا
ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ ثنا سُفْيَانُ قَالَ أنا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ
قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا اشْهَدُوا
اشْهَدُوا ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ ثنا بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثنا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ ثنا مُسَدَّدٌ قَالَ ثنا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ

بَابُ قَوْلِهِ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ

قَالَ قَتَادَةُ أَبْقَى اللهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى
أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابُ قَوْلِهِ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَسَّرْنَا هَوَّنَّا قِرَاءَتَهُ ثنا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابُ قَوْلِهِ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ إِلَى قَوْلِهِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

ثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ ثنا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَسْأَلُ الْأَسْوَدَ
فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ أَوْ مُذَّكِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ دَالًا

بَابُ قَوْلِهِ فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

ثنا عَبْدَانُ قَالَ أنا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابُ قَوْلِهِ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ إِلَى فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

ثنا مُحَمَّدٌ قَالَ ثنا غُنْدَرٌ ثنا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ
فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابُ قَوْلِهِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

ثنا يَحْيَى قَالَ ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرٰئِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُذَّكِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابُ قَوْلِهِ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ

ثنا مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ثنا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وُهَيْبٍ قَالَ ثنا خَالِدٌ

عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر يعني من المرارة نا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين
قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر نا اسحق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان كحسبان
الرحى وقال غيره واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا
قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان
في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره والعصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال
مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس

لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين
يعني الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا
الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين
الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة
صيحة العقيم التي لا تلقح ذنوبا سبيلا في غمرتهم في ضلالتهم يتمادون وقال
مجاهد قتل لعن مسومة معلمة من السيما. قال ابن عباس الحبك
حسنها واستواؤها بسم الله الرحمن الرحيم والطور
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحف المسجور الموقد
وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور
تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنازعون يتعاطون وكتاب مسطور نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
نا الحميدي قال نا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري

يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي **سورة والنجم**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قسمة ضيزى
عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى
وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية
وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه
وقال غيره ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز
ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب قال ابن عباس اغنى
واقنى اعطى فارضى . فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس
نا يحيى نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث
من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد
فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم شيئا فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين **باب قوله فكان**
قاب قوسين او ادنى نا ابو النعمن قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما
اوحى قال نا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح **باب قوله**
فاوحى الى عبده ما اوحى نا طلق بن غنام قال نا زائدة عن الشيباني قال

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض نا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن
سليمن قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها
لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير نا الحسن بن مدرك قال نا
يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة بني النضير **باب قوله ما قطعتم من لينة**
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
وليخزي الفاسقين **باب قوله ما افاء الله على رسوله** نا علي بن
عبد الله قال نا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن ملك بن اوس
بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما
لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله **باب قوله وما آتاكم الرسول فخذوه**
نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت

ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه
قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا نا علي قال نا عبد الرحمن
عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها
أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

باب قوله والذين تبوؤا الدار والإيمان

نا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن حصين عن عمرو
بن ميمون قال قال عمر أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم
حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبل
أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب قوله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية

المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن حاجة حسدا نا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال نا أبو أسامة قال
نا فضيل بن غزوان قال نا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال أتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل
إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
رجل يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا
رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت
الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي

فأطفئ السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة قال أبو عبد الله معنى الضحك
الرحمة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق
ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال حدثني
الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا
أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين
الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم
أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع
إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب
عنقه فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو بن دينار ونزلت فيه يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو
وقال علي قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفين
هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا
حفظه غيري **باب قوله اذا جاءكم المؤمنات** مهاجرات نا اسحق قال
نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية يقول الله يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق
عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **باب قوله
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك** نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها نا عبد الله بن محمد
قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله
للنساء نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري نا ابو ادريس

ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء
واكثر لفظ سفين قرأ الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا فستره الله فهو
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية
نا محمد بن عبد الرحيم قال نا هرون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب قال
واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على
ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن حتى
فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة الصف**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من انصاري الى الله
من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره
بالرصاص من بعدي اسمه احمد نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **سورة الجمعة**

بسم الله الرحمن الرحيم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله قوله
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن
بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا
من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمن الفارسي وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمن ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا
عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لناله رجال من هؤلاء **باب قوله واذا رأوا تجارة**
نا حفص بن عمر قال نا خلد بن عبد الله قال انا حصين عن سالم بن ابي الجعد
وعن ابي سفين عن جابر قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها **سورة المنافقين** بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون
نا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت
في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون
فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد
باب قوله اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها نا آدم بن ابي اياس
قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله
اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك
**باب قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون** نا آدم قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي
قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند
رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه
وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى
المنزل فاتاني رسول النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش
عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
قوله واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
الى يؤفكون**

نا عمرو بن خالد قال نا زهير بن معوية قال نا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله
بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا
جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم باب
قوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء قوله واذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا رؤسهم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت
نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما اردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال ان الله قد صدقك باب قوله سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو

عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي
فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من
عمرو قال عمرو سمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله الى يفقهون ينفضوا يتفرقوا نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن
الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب
الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه
باب قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل الى لا يعلمون نا الحميدي قال نا سفين قال حفظناه

من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي
أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد
يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله

سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وبال أمرها
جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره
أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن
يمسها فتلك العدة كما أمره الله

باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا

وأولات واحدها
واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة
جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت
بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني
أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت
قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين
ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل
فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وأبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه
يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله
بن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء
إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن
عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا
عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن

سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التحريم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الآية حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام
يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك
مرضاة ازواجك **باب قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله
مولىكم وهو العليم الحكيم** نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة
اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما
استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان
لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا
حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت
امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام
عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب

وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى
تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فاخذتني
والله اخذة كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر
ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد
امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما
بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير
ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
**باب قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى العليم
الخبير** فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي قال نا سفين قال نا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت

أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب قوله
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت لتصغى لتميل
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير يعني عونا تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم أوقفوا أهليكم
بتقوى الله وأدبوهم نا الحميدي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين
اللتين تظاهرتا فمكثت سنة لم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما
كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت
أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
باب قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
إلى وأبكارا نا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر
اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية سورة تبارك
الذي بيده الملك بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون
مثل تذكرون وتذكرون وقال مجاهد ونفور الكفور سورة ن والقلم
بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة حرد جد في أنفسهم
وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح
انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت

انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب
قوله عتل بعد ذلك زنيم نا محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل
زنمة الشاة نا أبو نعيم قال نا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة
بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار
كل عتل جواظ مستكبر باب قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون
إلى السجود نا آدم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى
من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير
عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الأولى التي متها لم أحي
بعدها من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس
الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سورة سأل سائل
بسم الله الرحمن الرحيم يقال الفصيلة أصغر آبائه القربى للشوى
اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان
غير مقتل فهو شوى والعزون الحلق والجماعات واحدها عزة
سورة إنا أرسلنا بسم الله الرحمن الرحيم الكبار أشد من
الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وقال غيره كبار الكبير

وكبارًا أيضًا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف
وجمال مخفف ديّارًا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيّام
وهي من قمت وقال غيره ديّارًا أحدًا تبارًا هلاكًا وقال ابن عباس
مدرارًا يتبع بعضها بعضًا وقارًا عظمة ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد أما ودّ فكانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع
فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ
وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسرًا
أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم
أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابًا وسمّوها بأسمائهم ففعلوا
فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عُبدت **سورة قل أوحي**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن جدّ ربنا غنى ربنا وقال
عكرمة جلال ربنا وقال إبراهيم أمر ربنا وقال ابن عباس لبدًا أعوانًا
ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء
إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر
الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا
الأمر الذي حال بينهم قال فانطلق الذين توجّهوا نحو تهامة إلى رسول

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمّعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا
قرآنًا عجبًا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدًا وأنزل الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما
أوحي إليه قول الجن **سورة المزمل** بسم الله الرحمن الرحيم
وتبتّل أخلص وقال الحسن أنكالًا قيودًا منفطر به مثقلة به وقال
ابن عباس كثيبًا مهيلًا الرمل السائل وبيلًا يعني شديدًا **سورة المدثر**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عسير شديد قسورة
ركز الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد قسورة وقسور
يقال مستنفرة نافرة مذعورة ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من
القرآن قال يا أيها المدثر فقلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك فقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئًا
ونظرت عن شمالي فلم أر شيئًا ونظرت أمامي فلم أر شيئًا ونظرت خلفي
فلم أر شيئًا فرفعت رأسي فرأيت شيئًا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبّوا
عليّ ماءً باردًا قال فدثروني وصبّوا عليّ ماءً باردًا قال فنزلت يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبّر **باب قوله قم فأنذر** ثنا محمد بن بشار قال
ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير

عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك **باب قوله وربك فكبر**
نا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال سألت
ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ
باسم ربك فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين
السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل
علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر **باب قوله
وثيابك فطهر** نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي
الاوثان **باب قوله والرجز فاهجر** يقال الرجز والرجس العذاب
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث

الذي خلق

يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله فاهجر
قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيمة**
بسم الله الرحمن الرحيم لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن
نا الحميدي قال نا سفين قال نا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى
بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال
ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى
ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا
قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك
باب قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه
بيناه فاتبع فاعمل به نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي
في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه

قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال كان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ثم ان علينا بيانه اولى لك فاولى توعّد

هل اتى على الانسان بسم الله الرحمن الرحيم معناه اتى على الانسان
وهل يكون جحدا ويكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا ولم يكن
مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط
ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط
وممشوج مثل مخلوط ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا
ممتد البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من البلاء وقال معمر اسرهم
شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غبيط فهو ماسور الغبيط
شيء تركبه النساء شبه المحفة

سورة والمرسلات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس
لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم نا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها نا عبدة بن عبد الله قال انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن

قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن
مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه عن عبد الله نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ
خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

باب قوله انها ترمي بشرر كالقصر
نا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب
ثلث اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات
صفر نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلث
اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر
حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

باب قوله هذا يوم لا ينطقون
نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه
الا ان يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا
مضيئا

وقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني باب قوله يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا نا محمد قال انا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ويقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر والطامة تطم على كل شيء وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحيوة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي نا أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمن قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم

عبس كلح وأعرض مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملئكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملئكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملئكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملئكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه

عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة قال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

سورة إذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر

إذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير

ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي نا إبرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين

وقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق
واحد عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني باب قوله
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا نا محمد قال انا ابو معوية عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
أربعون قالوا أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون
سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيامة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ويقال الناخرة والنخرة سواء
مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية
والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر والطامة تطم على كل شيء
وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحيوة وقال غيره أيان
مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي نا أحمد بن المقدام
قال نا فضيل بن سليمن قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي
تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
عبس كلح وأعرض مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملئكة وهذا
مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملئكة والصحف مطهرة لأن الصحف
يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملئكة واحدهم
سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملئكة إذا نزلت بوحي الله
وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه

عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال
ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر
نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن
سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران سورة إذا الشمس كورت
بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها
فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملو وقال غيره سجرت أفضى
بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظبي تنفس ارتفع النهار
والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت
يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
عسعس أدبر إذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن
خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل أو قصير
ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي
نا إبرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين

حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **اذا السماء انشقت**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من
وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور ان لن يرجع الينا
نا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمن بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة
قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح ونا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن
ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
نا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر جعفر بن اياس عن
مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد
حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا **والطارق**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر يقال ذات الصدع الارض تتصدع بالنبات **سبح اسم
ربك الاعلى** بسم الله الرحمن الرحيم نا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن

عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور
مثلها **هل اتاك حديث الغاشية** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد آنية بلغ اناها
وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما ويقال الضريع
نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم
بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم
سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ارم ذات
العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي
عذبوا به اكلا لما السف وجما كثيرا الكثير وقال غيره سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله
قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فامر بقبض روحها فادخله الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته اجمع اتيت على آخره **لا اقسم بهذا البلد** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم
ووالد آدم وما ولد ما لا لبدا كثيرا النجدين الخير والشر مسغبة
مجاعة متربة الساقط في التراب ويقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة

في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة ~~يتيما ذا مقربة~~ **والشمس وضحيها** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بطغواها معاصيها ولا يخاف عقبى احد نا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد
العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية نا هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير
بن العوام **والليل اذا يغشى** بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير
تتلظى نا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في
صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يابون علينا **باب قوله وما خلق الذكر والانثى** نا عمر بن حفص
قال نا ابي نا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم
احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة

علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
باب قوله فاما من اعطى واتقى نا ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
باب قوله وصدق بالحسنى نا مسدد قال نا عبد الواحد قال
نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **باب قوله فسنيسره
لليسرى** نا بشر بن خلد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمن عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن **باب
قوله واما من بخل واستغنى** حدثني يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر

ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى آخر
الآية وكذب بالحسنى نا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة
إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال
رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من
أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء
فسيصير إلى عمل أهل الشقاء قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل
أهل السعادة وأما أهل الشقاء فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى باب قوله فسنيسره للعسرى
نا آدم قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من
أهل السعادة فييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء
فييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
والليل إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عائلا فأغنى ذا عيال
نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأسود بن قيس قال سمعت جندب

جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك
لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى باب قوله ما ودعك ربك وما قلى
يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس
ما تركك وما أبغضك نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما
أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر
كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح
شرح الله صدره للإسلام

والتين والزيتون

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس فما يكذبك فما الذي
يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي
قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

سورة اقرأ باسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف
في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع

لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد
بن مروان البغدادي قال نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال انا
أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل
أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي
خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا
أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة

أي تضطرب والبوادر جمع البادرة وهي اللحم بين المنكب والعنق ترجف عند فزع الإنسان

فوالله

كذا وقع قاله الصغاني

خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب
من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى
فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي
أنزل على موسى ليتني فيها جذع ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أومخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي
وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي

باب قوله خلق الإنسان من علق

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم

باب قوله اقرأ وربك الأكرم

نا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال
حدثني محمد بن شهاب أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله

فقالت

قوله جذع يعني شابا قويا ... وروي جذعا بالنصب ... ليتني ... أيام الدعوة أو الدولة

بن عبد الرحمن

صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم **باب قوله الذي
علم بالقلم** نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث **باب قوله كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة** نا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت
محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد
الكريم **إنا أنزلناه في ليلة القدر** يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو
الموضع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون
أثبت وأوكد **سورة لم يكن** بسم الله الرحمن الرحيم منفكين
زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث نا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى نا حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك
القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة
فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب نا أحمد بن
أبي داود أبو جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن أبي عروبة عن

عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي
بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه **إذا زلزلت**
بسم الله الرحمن الرحيم يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها
ووحى إليها واحد من يعمل مثقال ذرة خيرا يره نا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان
له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها
إلا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب قوله ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره** نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد
بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر قال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود
الكفور يقال فأثرن به رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل
ويقال للبخيل شديد حصل ميز القارعة بسم الله الرحمن الرحيم
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول
بعضهم في بعض الهيكم بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
التكاثر من الأموال والأولاد والعصر بسم الله الرحمن الرحيم
قال يقال الدهر أقسم به ويل لكل همزة بسم الله الرحمن الرحيم
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ألم تر كيف فعل ربك بسم الله
الرحمن الرحيم قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس سجيل
سنك وكل لإيلاف قريش بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل
عدوهم في حرمهم قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش أرأيت
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو
من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكوة المفروضة
وأدناها عارية المتاع إنا أعطيناك الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس شانئك عدوك ثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن أنس
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ثنا خالد
بن يزيد الكاهلي قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة
قال سألتها عن قوله إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم

نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه
زكرياء وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق ثنا يعقوب بن إبرهيم قال
ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر
هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا
يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
أعطاه الله إياه قل يا أيها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون
فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويسقين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون
الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين
قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا إذا جاء
نصر الله والفتح ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي ثنا عثمن بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن باب قوله ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا ثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا عبد الرحمن عن سفين
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم
عن قوله إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول
يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه باب قوله

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول تبت يدا أبي لهب

بسم الله الرحمن الرحيم تباب خسران تتبيب تدمير

نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال أرأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ باب قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب نا محمد بن سلام قال نا ابو معوية عن الاعمش

عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال أرأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب قوله سيصلى نارا ذات لهب نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب باب قوله وامرأته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار قل هو الله أحد

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون احد اي واحد نا ابو اليمان قال نا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد باب قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل السيد الذي انتهى سودده نا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفوا وكفيئا وكفوا واحد
قل أعوذ برب الفلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من فرق وفلق الصبح
وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن
عاصم وعبدة عن زر قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أعوذ برب الناس بسم الله الرحمن الرحيم
ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله
ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه نا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش ح قال ونا عاصم عن زر سألت
أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال
أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبواب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله
نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة
وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا نا موسى بن إسمعيل قال نا معتمر قال سمعت
أبي عن أبي عثمن قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا
أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى

حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمن
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي
أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة
نا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله قبل وفاته
حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد نا أبو نعيم قال نا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت
يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

قرآنا عربيا بلسان عربي مبين نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوها
في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من
عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا
نا أبو نعيم قال نا همام نا عطاء ح وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال
أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول
ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه

ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي
يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن

ثنا موسى بن إسمعيل عن إبرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد بن
السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة
فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى إن استحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن واجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير
فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور

وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري
لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبرهيم عن ابن
شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمن
وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق
فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا أمير
المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فأرسل عثمن إلى حفصة أن أرسلي إلينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة
إلى عثمن فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمن للرهط القرشيين الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف إلى حفصة
وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق وقال ابن شهاب فأخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين
نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

وآذربيجان

القراءة

أي

يفعل

عمر

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
غير اولي الضرر باب انزل القرآن على سبعة احرف نا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر
بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ

يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ
عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه باب تأليف القرآن
نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ
غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل
منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس
الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة

والنساء الأولى أنا عنه قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور
ثنا آدم ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة
قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل أن يقدم
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق
قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن
اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود
آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل
يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر
أجلي ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان
يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير
من الريح المرسلة ثنا خالد بن يزيد قال ثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان

يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض باب

القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي بن كعب ثنا عمر بن حفص
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال
والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم
بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول غير ذلك ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا
الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا إله غيره
ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت
آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب
الله تبلغه الإبل لركبت إليه ثنا حفص بن عمر قال ثنا همام
قال ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ
بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد

عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ اَنَسٍ   نا مُعَلَّى بْنُ اَسَدٍ نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُثَنَّى نا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ
وَثُمَامَةُ عَنْ اَنَسٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ غَيْرُ
اَرْبَعَةٍ اَبُو الدَّرْدَاءِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَاَبُو زَيْدٍ قَالَ وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ
نا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ انا يَحْيَى عَنْ سُفْيٰنَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ اَبِي ثَابِتٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ اُبَيٌّ اَقْرَأُنَا وَاِنَّا لَنَدَعُ مِنْ
لَحْنِ اُبَيٍّ وَاُبَيٌّ يَقُولُ اَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا
اَتْرُكُهُ لِشَيْءٍ قَالَ اللّٰهُ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ اَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا
اَوْ مِثْلِهَا بَابُ فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ
نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ
بْنِ عَاصِمٍ عَنْ اَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ اُصَلِّي فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ اُجِبْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي كُنْتُ اُصَلِّي قَالَ اَلَمْ يَقُلِ اللّٰهُ
اسْتَجِيبُوا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ اِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ اَلَا اُعَلِّمُكَ اَعْظَمَ سُورَةٍ فِي
الْقُرْآنِ قَبْلَ اَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا اَرَدْنَا اَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّكَ قُلْتَ لَاُعَلِّمَنَّكَ اَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي اُوتِيتُهُ
نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نا وَهْبٌ قَالَ نا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبَدٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ اِنَّ سَيِّدَ
الْحَيِّ سَلِيمٌ وَاِنَّ نَفَرَنَا غُيَّبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا
نَأْبُنُهُ بِرُقْيَةٍ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَاَمَرَ لَهُ بِثَلٰثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ
قُلْنَا لَهُ اَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً اَوْ كُنْتَ تَرْقِي قَالَ لَا مَا رَقَيْتُ اِلَّا بِاُمِّ
الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحْدِثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ اَوْ نَسْاَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيهِ
اَنَّهَا رُقْيَةٌ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ   وَقَالَ اَبُو مَعْمَرٍ نا عَبْدُ الْوَارِثِ نا هِشَامٌ
نا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ نا مَعْبَدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهٰذَا
بَابُ فَضْلِ الْبَقَرَةِ نا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ انا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ
اِبْرٰهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ ح ونا اَبُو نُعَيْمٍ نا سُفْيٰنُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرٰهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
بْنِ يَزِيدَ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ
مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ   وَقَالَ عُثْمٰنُ بْنُ الْهَيْثَمِ نا عَوْفٌ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِحِفْظِ زَكٰوةِ رَمَضَانَ فَاَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَاَخَذْتُهُ فَقُلْتُ
لَاَرْفَعَنَّكَ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ اِذَا
اَوَيْتَ اِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مِنَ اللّٰهِ حَافِظٌ وَلَا
يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَكَ
وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ الْكَهْفِ نا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ نا زُهَيْرٌ قَالَ
نا اَبُو اِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَاِلَى جَانِبِهِ
حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ
فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهُ فَلَمَّا اَصْبَحَ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ
فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْفَتْحِ
نا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مٰلِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ اَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَاَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا **باب فضل قل هو الله احد** فيه عمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال اخبرني اخي قتادة بن النعمن ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا
اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش قال نا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث
القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال

فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل
وعن الضحاك المشرقي مسند **باب المعوذات**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ
بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات
باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة وقال الليث
حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما
هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخبره
ورفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال يا رسول الله
اشفقت ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه
فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت
حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم

قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري عن أسيد بن حضير **باب من قال لم يترك النبي صلى الله
عليه وسلم إلا ما بين الدفتين** نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين
عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن
عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين **باب فضل القرآن
على سائر الكلام** نا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال نا قتادة
قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ
القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها نا مسدد قال
نا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت
النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين
بقيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت **باب الوصاة**

كالأترجة

فيها

من

باب الوصاة بكتاب الله نا محمد بن يوسف قال نا مالك
بن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم
يوص قال أوصى بكتاب الله **باب من لم يتغن بالقرآن
وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم** نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن فقال صاحب له يريد
يجهر به نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي
أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به **باب
اغتباط صاحب القرآن** نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله
الكتاب فقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به
آناء الليل والنهار قال أبو عبد الله آناء ساعات واحدها إني
نا علي بن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت
ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء
النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل

ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

نا حجاج بن منهال نا شعبة قال
اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا نا ابو نعيم قال نا سفيان عن
علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه نا عمرو
بن عون نا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا
قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال
ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك
من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم
طاطا راسه فلما رات المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك
بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله

وذاك

خاتم

والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا قال عددها ثلث مرات قال اتقرأهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب

استذكار القرآن وتعاهده

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم نا عثمن قال نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك
عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في
عقلها

باب القراءة على الدابة

نا حجاج بن منهال قال نا
شعبة

ملكتكها مُلِّكتها

عاهدها

قال

قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم
قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم. نا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله

نا ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا
هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا
نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام قال أسقطتهن من سورة
كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام نا أحمد بن أبي رجاء قال نا
أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا نا أبو نعيم قال نا
سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد

رسول الله

حدثنا

وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه
نا بشر بن آدم قال أنا علي بن مسهر قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ
كهذ الشعر

حدثني

انا

يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه. نا ابو النعمان قال نا مهدي
بن ميمون قال نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه
وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم. نا قتيبة
قال نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله. **باب مد القراءة**. نا مسلم بن ابرهيم
قال نا جرير بن حازم الازدي قال نا قتادة قال سألت انس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا. نا عمرو بن عاصم
قال نا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. **باب الترجيع**
نا آدم بن ابي اياس نا شعبة قال نا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به
وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

يرجع. **باب حسن الصوت بالقراءة**. نا محمد بن خلف ابو بكر
قال نا ابو يحيى الحماني قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت
مزمارا من مزامير آل داود. **باب من احب ان يسمع القرآن من غيره**
نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
فقلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب قول المقرئ للقارئ حسبك. نا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل
قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان. **باب في كم يقرأ القرآن وقول الله فاقرؤا
ما تيسر منه**. نا علي قال نا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان
يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفين انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه. نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا

ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم
قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت
أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك
قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم
صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت
فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه
من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما
وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه
وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس أو في سبع وأكثرهم على سبع
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن
أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ
القرآن وحدثني إسحق قال أنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا
من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال أنا يحيى عن سفين
عن سليمن عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى
عن سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش

وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبرهيم وعن أبيه عن
أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري
قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن
عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن
أسمعه من غيري

باب من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد
بن غفلة عن علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم
يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن إبرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد
الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في
القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن ملك عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها
مر او خبيث وريحها مر **باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم**
نا ابو النعمن قال نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه نا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال
نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن
ابي عمران الجوني ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن
عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر نا سليمن بن
حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم
خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن فاقرءا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقول الله فانكحوا ما طاب لكم من النساء

نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد
الطويل انه سمع انس بن ملك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا
وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر وانا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين
قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني نا علي سمع
حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة
انه سأل عائشة عن قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من
سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج لانه اغض
للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح**
نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي
اليك حاجة فخلوا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا

كنية ابن مسعود

بذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلا هذا
أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك
لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. باب
من لم يستطع الباءة فليصم. نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي نا
الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. باب كثرة النساء.
نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال
ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله
عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة. نا مسدد قال نا يزيد
بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة. وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم. نا علي بن الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن
رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء. باب

٢٢٠

باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى. نا يحيى
بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن
وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.
باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم. نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل
عن قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس
لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك. باب قول
الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها. رواه
عبد الرحمن بن عوف. نا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال
سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري
امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك
في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط
وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت أنصارية فقال فما
سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة. باب ما يكره
من التبتل والخصاء. نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال
نا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل

ولو اذن له لاختصينا   نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز له التبتل لاختصينا نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين   وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك   نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها   نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل

يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب تزويج الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن   نا ابو النعمن قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة   نا ادم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث بن سعد عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب

نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش
أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ
السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها نا موسى بن إسمعيل قال
نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال
حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما
رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن
تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه
وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيما دونها إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها
نا سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح ونا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبرهيم إلا ثلث كذبات
بينما إبرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء
السماء نا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع
فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى

إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي
من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل
عتق الأمة صداقها نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وشعيب
بن الحبحاب عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق
صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله إن
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله نا قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله
ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد

ملكتكها بما معك من القرآن. باب الأكفاء في الدين وقوله وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا. نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة
بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل
الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم
له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد
علمت فذكر الحديث. نا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة
فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الأسود. نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك. نا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن
أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع

أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع
أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا. باب الأكفاء في المال
وتزويج المقل المثرية. نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله
يستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم
أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها
في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها
ويعطوها حقها الأوفى في الصداق. باب ما يتقى من
شؤم المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم
نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشؤم في المرأة والدار والفرس. نا محمد بن منهال قال نا يزيد
بن زريع قال نا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال

ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن نا آدم قال نا شعبة
عن سليمن التيمي قال سمعت أبا عثمن النهدي عن أسامة بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من
النساء **باب الحرة تحت العبد** نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان
في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار
فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم
تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية **باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله مثنى
وثلاث ورباع** وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع
وقوله أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع
نا محمد انا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها
ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع **باب قوله وأمهاتكم
اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب**
نا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت

قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
ابن الاديب

بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل
يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر
بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة
قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة قال سمعت
قتادة سمعت جابر بن زيد مثله نا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن
أم حبيبة بنت أبي سفين أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي
بنت أبي سفين فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب
من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل
لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة
قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة
أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها
فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله
بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني
سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة **باب من قال لا رضاع بعد حولين
لقوله حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره**

ابنة
الخيبة

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه
كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة
من المجاعة **باب لبن الفحل** نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء
يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن
آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت
فأمرني أن آذن له **باب شهادة المرضعة** نا علي بن عبد الله
قال نا إسمعيل بن إبرهيم قال انا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال
حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء
فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة
فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها
وقد زعمت أنها أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعيه
السبابة والوسطى يحكي أيوب **باب ما يحل من النساء وما يحرم**
وقوله حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى قوله عليما حكيما
وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام
إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع

على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل نا يحيى
بن سعيد عن سفين قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من
النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم الآية وجمع عبد الله
بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم
في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله وأحل لكم
ما وراء ذلكم وقال ابن عباس إذا زنا بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته
ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن
أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر
عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه
عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن
وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى تلزق
بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب وربائبكم اللاتي**
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول
والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء
هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع
النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ابنته ابنا نا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام عن أبيه

عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين
قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب
من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال
بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني
واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث
نا هشام درة بنت ام سلمة باب قوله وان تجمعوا
بين الاختين نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان عروة بن الزبير حدثه ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين قالت
نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان
تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المرأة
على عمتها نا عبدان قال نا عبد الله قال نا عاصم عن الشعبي سمع جابرا
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
نا عبدان نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن
ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة

المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة
حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
باب الشغار نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل
للمرأة ان تهب نفسها لاحد نا محمد بن سلام قال نا ابن فضيل قال
نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب
نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم
على بعض باب نكاح المحرم نا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة قال
نا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة اخيرا نا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع
الزهري يقول انا الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان
عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم
الحمر الاهلية زمن خيبر نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له انما ذاك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه
فقال ابن عباس نعم نا علي قال نا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَاَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَدْ اُذِنَ لَكُمْ اَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ اَبِي ذِئْبٍ
حَدَّثَنِي اِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَاَةٍ تَوَافَقَا فَعِشْرَةُ مَا بَيْنَهُمَا ثَلٰثُ لَيَالٍ فَاِنْ اَحَبَّا اَنْ يَتَزَايَدَا
اَوْ يَتَتَارَكَا تَتَارَكَا فَمَا اَدْرِي اَشَيْءٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةً اَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ
وَقَدْ بَيَّنَهُ عَلِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ مَنْسُوخٌ **بَابُ عَرْضِ**
الْمَرْاَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نا مَرْحُومٌ قَالَ سَمِعْتُ
ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ اَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ قَالَ اَنَسٌ جَاءَتِ
امْرَاَةٌ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ اَلَكَ بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ اَنَسٍ مَا اَقَلَّ حَيَاءَهَا وَاسَوْاَتَاهْ وَاسَوْاَتَاهْ
فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ رَغِبَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا
نا سَعِيدُ بْنُ اَبِي مَرْيَمَ قَالَ نا اَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ
اَنَّ امْرَاَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا
رَسُولَ اللّٰهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ اذْهَبْ
فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللّٰهِ مَا وَجَدْتُ
شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلٰكِنْ هٰذَا اِزَارِي وَلَهَا نِصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ
وَمَا لَهُ رِدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِاِزَارِكَ اِنْ
لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَاِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ
فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتّٰى اِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَعَاهُ اَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِي سُورَةُ
كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُوَرٍ يُعَ[illegible] صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْلَكْنَاكَهَا

بعددها

قوله فاستمتعوا بلفظ
الامر والمراد [illegible]
جامع [illegible] بالنكاح
المؤقت ك

قوله توافقا
اي في النكاح يعني مطلقا
من غير ذكر اجل فالمعاشرة بينهما
ثلاث ليال بايامهن بعد المطلق
محمول على ثلاثة ايام فان احبا
بعد انقضائها ان يتزايدا عليها
تزايدا وان احبا ان يتتاركا
وتفارقا تتاركا فان جملت هذه
التركيب على بعض الجزاء محذوف وفي مخرج
ابي نعيم الاصفهاني فان احبا ان
يتناقضا تناقضا وان احبا ان
يتزايدا في الاجل تزايدا ك

اَمْلَكْنَاكَهَا

ف
اَمْكَنَّاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ عَرْضِ الْاِنْسَانِ ابْنَتَهُ اَوْ**
اُخْتَهُ عَلَى اَهْلِ الْخَيْرِ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّهُ سَمِعَ
عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَاَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ
مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اَتَيْتُ عُثْمٰنَ بْنَ عَفَّانَ
فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَاَنْظُرُ فِي اَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي
فَقَالَ قَدْ بَدَا لِي اَلَّا اَتَزَوَّجَ يَوْمِي هٰذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ اَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ
فَقُلْتُ اِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَصَمَتَ اَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ اِلَيَّ
شَيْئًا وَكُنْتُ اَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمٰنَ فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَنْكَحْتُهَا اِيَّاهُ فَلَقِيَنِي اَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ
عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ اَرْجِعْ اِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
اَبُو بَكْرٍ فَاِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي اَنْ اَرْجِعَ اِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ اِلَّا اَنِّي كُنْتُ عَلِمْتُ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ اَكُنْ لِاُفْشِيَ سِرَّ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبِلْتُهَا نا قُتَيْبَةُ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مٰلِكٍ
اَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ اَبِي سَلَمَةَ اَخْبَرَتْهُ اَنَّ اُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
اِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا اَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتَ اَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعَلَى اُمِّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ اَنْكِحْ اُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي
اِنَّ اَبَاهَا اَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ **بَابُ قَوْلِهِ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا**
عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ اِلَى غَفُورٌ حَلِيمٌ اَكْنَنْتُمْ اَضْمَرْتُمْ

كل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق بن غنام نا زائدة عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به يقول إني أريد التزويج ولوددت
أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك
لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحوها وقال عطاء يعرض ولا يبوح
يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع
ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا
في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب أجله تنقضي العدة باب النظر
إلى المرأة قبل التزويج نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه نا قتيبة
قال نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك
نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها
وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال

وذكر الحديث كله

قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عادها قال أتقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

عددها

باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن فدخل فيه
الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وأنكحوا الأيامى منكم وقال يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس
ح قال ونا أحمد بن صالح قال نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم
يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر
كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها
إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن تضع
حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا

عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو
ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن
يمتنع به الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة
لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن الرايات تكون
علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا
لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي
ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم
نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم   نا يحيى قال نا وكيع عن
هشام بن عروة عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب
عنها أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه
أحد في مالها   نا عبد الله بن محمد نا هشام قال نا معمر قال نا الزهري
قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت
عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة   نا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني
أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال
حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل

عن أبيه

يعني

رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك
أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل
الله هذه الآية فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا
بينهم بالمعروف فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه

باب إذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة
هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم
بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي فقالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء
ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها   نا ابن سلام قال نا أبو معاوية قال نا هشام
عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله
فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك   نا أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان
قال نا أبو حازم نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء
قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد
ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا
هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها

نكاح

ولده

بما معك من القرآن باب انكاح الرجل ولده الصغار
لقوله واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ
نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته
من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته
نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي
بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين
باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها
بما معك من القرآن نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل
زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك
فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب لا ينكح الاب
وغيره البكر والثيب الا برضاهما نا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا

قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت نا عمرو بن الربيع بن طارق
قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها
قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها باب اذا زوج
ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
نكاحه نا اسحق قال نا يزيد قال نا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان
عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح
ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم واذا قال للولي زوجني فلانة
فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا ثم قال زوجتكها فهو جائز
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سأل عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ما
ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله لهم
في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها
والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها

لقول الله

وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ
لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا
الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ بَابُ إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ زَوِّجْنِي فُلَانَةَ فَقَالَ
قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ لِلزَّوْجِ أَرَضِيتَ أَوْ قَبِلْتَ
نا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ
فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي قَالَ أَعْطِهَا
وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا
وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى
خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ نا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نا ابْنُ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ
نَافِعًا يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ
قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْثُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا
وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ
أَوْ يَتْرُكَ بَابُ تَفْسِيرِ تَرْكِ الْخِطْبَةِ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ نا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ
إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا

فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا
فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا تَابَعَهُ
يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بَابُ الْخُطْبَةِ
نا قَبِيصَةُ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ
مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا
بَابُ ضَرْبِ الدُّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ نا مُسَدَّدٌ نا بِشْرُ
بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ نا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ
جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَيَّ فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ
مِنِّي فَجَعَلَتْ جُوَيْرِيَاتٌ لَنَا يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي
يَوْمَ بَدْرٍ إِذْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ دَعِي هَذِهِ وَقُولِي
بِالَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ
نِحْلَةً وَكَثْرَةِ الْمَهْرِ وَأَدْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ وَقَوْلِهِ وَآتَيْتُمْ
إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلِهِ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً
وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ نا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
بَشَاشَةَ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ وَعَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ
بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نا سُفْيَانُ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إِنِّي لَفِي
الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت
الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال
يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا
خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شي قال معي سورة كذا وسورة
كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب المهر
بالعروض وخاتم من حديد ما يحيى قال ما وكيع عن سفين عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو
بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق
عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا
له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي
ما ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ما ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من
الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي
لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها
ما عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة
تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر
صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من
الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب ما مسدد قال
ما يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين
يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما
باب كيف يدعى للمتزوج ما سليمن بن حرب قال ما حماد هو ابن زيد
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنسوة اللاتي
يهدين العروس ما فروة بن ابي المغراء قال ما علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب من احب البناء قبل الغزو ما محمد بن العلاء قال ما ابن المبارك
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي
من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان
يبني بها ولم يبن بها ولا احد قد بنى بيوتا ولم يرفع سقفها ولا آخر قد
اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا الى القرية حين
صلى العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم
احبسها علينا شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت

فقال
اخبر
يهدين
العروس

لنا كله فأبت أن نطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل
فبايعه فلصقت يده بيد رجلين أو ثلثة فقال فيكم الغلول فلتبايعني
قبيلتك فبايعته قبيلته فلصقت يده بيد رجلين أو ثلثة فقال فيكم الغلول
أنتم غللتم فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب فوضعوها في المال
وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لأحد قبلنا ذلك
بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها **باب من بنى بامرأته وهي**
بنت تسع سنين نا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن هشام بن عروة
عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى
بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب البناء في السفر**
نا محمد قال أنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر
بالأنطاع فألقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها
فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب البناء**
بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني
أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
باب الأنماط ونحوها للنساء نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين
قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا الأنماط قال إنها
ستكون **باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها**
نا الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا إسرائيل عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار
يعجبهم اللهو **باب الهدية للعروس** وقال إبرهيم عن أبي عثمن
واسمه الجعد عن أنس بن ملك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات أم سليم دخل
عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسا في برمة
فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني
فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي
أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي
نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وأرخى الستر وإنه لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن

إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمان قال
أنس إنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب**
استعارة الثياب للعروس وغيرها نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم
الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه
فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب ما يقول**
الرجل إذا أتى أهله نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سالم
بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك وقضي ولد لم يضره
شيطان أبدا **باب الوليمة حق** وقال عبد الرحمن بن عوف
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن ملك أنه
كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
أمهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل
وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت
جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا

فلما أكل سقته إياه **باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله**
نا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب من أجاب إلى**
كراع نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع
لقبلت **باب إجابة الداعي في العرس وغيرها** نا علي بن عبد الله
بن إبرهيم قال نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا
هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس
وغير العرس وهو صائم **باب ذهاب النساء والصبيان**
إلى العرس نا عبد الرحمن بن المبرك قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس بن ملك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء
وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب
الناس إلي **باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة**
ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى
في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من
كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع
نا إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية

فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس نا سعيد بن أبي مريم قال
نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته
تحفه بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس
نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت أو قال تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب المداراة مع النساء
وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع نا عبد
بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها
كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة
بالنساء نا إسحق بن نصر قال نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة

فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا
هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت معه
فإذا هم حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت
معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر
وأنزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة نا علي قال نا سفين
قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من
ذهب وعن حميد قال سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك
مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك
فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة نا سليمن بن حرب قال نا حماد
عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما أولم على زينب أولم بشاة نا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها وأولم عليها بحيس نا مالك بن إسمعيل قال نا زهير عن
بيان سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت
رجالا إلى الطعام باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش
عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه
ما أولم عليها أولم بشاة **باب من أولم بأقل من شاة**
نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت
شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير
**باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام
ونحوه** ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين نا عبد الله
بن يوسف قال أنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها نا مسدد قال نا يحيى
عن سفين قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض نا الحسن
بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأشعث عن معوية بن سويد قال البراء
بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار المقسم
ونصر المظلوم وإفشاء السلم وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج
تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلم نا قتيبة
بن سعيد قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
فكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون
ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما

ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن
خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا نا أبو نعيم نا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب قوله قوا أنفسكم
وأهليكم نارا** نا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال النبي كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو
مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها
وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم
مسؤول **باب حسن المعاشرة مع الأهل** نا سليمن بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا أنا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا
يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس
جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره
إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل
فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل
لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث

قالت السابعة زوجي عياياء أو غياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو
جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك
قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل
وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح
أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع
فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع
فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض
فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا
وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع
وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية
أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كأبي زرع لأم زرع باب نا عبد الله بن محمد قال نا هشام انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا

فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة
الرجل ابنته لحال زوجها نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال
لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد
وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فأنزل يوما وينزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي
أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء
الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت
ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك فقلت قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب
الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم

ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن
كانت جارتك أوضأ منك إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري
يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال
لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا
هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت
إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام
له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت
للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه

ذاك

فذكرتك

فدخل

بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت
نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم
أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها
لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين
رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير
أهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس
والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث
حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله
إنك كنت أقسمت ألا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله التخيير فبدأ بي أول امرأة
من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

على رمال

النبي

أهبة

باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تاذن المرأة في بيت زوجها الا باذنه

نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب

نا مسدد قال نا اسمعيل قال انا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة

فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد

ان عائشة قالت نا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمن بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين نا عبد الله بن محمد قال نا ابرهيم بن ابي الوزير قال نا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا نا حجاج بن منهال قال نا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز الطلاق الثلث لقول الله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَرِثَ مَبْتُوتَةٌ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَرِثُهُ فَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ تَزَوَّجُ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْمِرٌ وَاللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسْطَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ عُوَيْمِرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ نا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ امْرَأَةَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ

فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلْآنُ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آلَيْتُ شَهْرًا فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلِهِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ

نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ

بَابُ لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ

نا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتِ ابْنَتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعَرُ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعَرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُوصِلَاتُ

بَابُ قَوْلِهِ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا

نا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ انا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا تَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَيَّ وَالْقِسْمَةِ لِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ

بَابُ الْعَزْلِ

نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ

عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل
نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن ملك بن انس عن الزهري عن
ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال أو إنكم لتفعلون ثلثا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة **باب القرعة**
بين النساء إذا اراد سفرا نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا
تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليها حفصة فسلم عليها
ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيئا **باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف**
يقسم ذلك نا ملك بن اسمعيل قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة **باب العدل بين النساء**
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
الى قوله واسعا حكيما **باب اذا تزوج البكر على الثيب**
نا مسدد قال نا بشر قال نا خلد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر

البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عنده ثلثا **باب**
اذا تزوج الثيب على البكر نا يوسف بن راشد قال نا ابو اسامة عن
سفين قال نا ايوب وخلد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا
تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفين عن
ايوب وخلد قال خلد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسائه في غسل واحد نا عبد الاعلى
بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن ملك
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة
الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب دخول الرجل على نسائه**
في اليوم نا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان
يحتبس **باب اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في**
بيت بعضهن فأذن له نا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال
قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فأذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها وحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من
افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن
فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله
إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب الغيرة
وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد
لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير
من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله
أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة
أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه

حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت
تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه
فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن
أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل
النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي
وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني
خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان
أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى
فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد
ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا علي قال حدثنا ابن علية
عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي
كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة

وعلى رأسي النوى

من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا
قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك
قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار باب غيرة
النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت ومن اين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام
اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن

ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم
علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن
ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها
ويؤذيني ما اذاها باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي
قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامراة
الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع
فحج مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام سمعت انس بن
مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها
فقال والله انكم لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنساء على المرأة نا عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة
عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة
عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هذا عليكم باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة
نا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر
الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة باب خروج النساء لحوائجهن
نا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال
انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن
باب استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا

يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن
ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج
عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها نا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه
ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه نا محمود
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال سليمن بن داود لاطيفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي
فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب
لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او
يلتمس عثراتهم نا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال

قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن
يأتي الرجل أهله طروقا نا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا عاصم بن
سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب**
طلب الولد نا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الكيس **باب تستحد المغيبة وتمتشط** نا يعقوب بن ابراهيم
قال نا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله

برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن الى عورات النساء** نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن
ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم
به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه
فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب والذين لم يبلغوا الحلم**
نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا
اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال
الى بيته **باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن
الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب** نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورأسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق باب قول الله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه حفظناه

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق

نا الحميدي قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه فقال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون الكلبية لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط نا عثمن بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق

قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا وإن لعينك عليك حقا **باب المرأة راعية في بيت زوجها**
نا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير
راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب الرجال قوامون**
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض نا خالد بن مخلد قال نا سليمن
قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك
آليت على شهر قال إن الشهر تسع وعشرون **باب هجرة النبي**
صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة
رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح نا أبو عاصم عن ابن جريج ح
وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن
عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أخبره أن أم سلمة
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا
فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله
حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
نا علي بن عبد الله قال نا مروان بن معوية قال نا أبو يعفور قال
تذاكرنا عند أبي الضحى فقال نا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت

فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين **باب التلاعن في المسجد**
نا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها وعن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا
من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله أو كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر
في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض
الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة
فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين
ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك
قال أبو عبد الله ذاك تفريق بين المتلاعنين من قول الزهري وليس
في الحديث **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما**
بغير بينة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد

عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر
التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امراته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء
قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا **باب صداق الملاعنة**
نا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قلت
لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك **باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب** نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت
سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين
حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفين
حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب التفريق بين المتلاعنين**
نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها
واحلفهما نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة نا يحيى بن بكير قال حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى
من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة **باب قول الامام اللهم بين**
نا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن
بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر

وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت
تظهر السوء في الاسلام **باب اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد**
العدة زوجا غيره فلم يمسها نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال
حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا عثمن بن ابي شيبة
قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج
امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك **باب قوله واللائي يئسن من المحيض من**
نسائكم الآية قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن فاللاتي
قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي
عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله
ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال
ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي نا يحيى بن بكير عن الليث

عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان سل سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح نا يحيى بن
قزعة قال نا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت **باب قول الله والمطلقات**
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال
اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت
بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب قصة فاطمة بنت قيس**
وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الى قوله اسكنوهن
من حيث سكنتم الى قوله يسرا نا اسمعيل قال نا ملك عن يحيى بن سعيد
عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن
العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى
بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني
وقال القسم بن محمد او ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر نا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها

لا سكنى ولا نفقة ثنا عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترى الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت فقال
الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث

باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم
عليها او تبذو على اهلها بفاحشة ثنا حبان قال ثنا عبد الله قال انا
ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة
وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها
النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل ثنا سليمن بن حرب
قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها
كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذن

باب قوله وبعولتهن احق
بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة
او ثنتين ثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال ثنا يونس عن الحسن قال زوج
معقل اخته فطلقها تطليقة ح قال وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا
عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا الحسن ان معقل بن يسار
كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها
ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها

عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الى آخر الآية فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله
ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض
تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان
يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله
اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حدثني نافع قال
ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا

باب مراجعة الحائض ثنا حجاج قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال
ثنا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن عمر فقال
طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارأيت ان عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها اربعة
اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها
الطيب لان عليها العدة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة
انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب

فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت
زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي
بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة
على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره
سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها **باب الكحل للحادة**
نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب
بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا

فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل
قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب
بنت أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلثة أيام
إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا نا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة
بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلث
إلا بزوج **باب القسط للحادة عند الطهر** نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى
أن نحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال أبو عبد الله يقال الكست والقسط
والكافور والقافور **باب تلبس الحادة ثياب العصب** نا الفضل
بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد فوق ثلث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا
ثوب عصب وقال الأنصاري نا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني
أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها
إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار **باب والذين يتوفون منكم**
ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن إلى آخر الآية نا إسحق بن منصور

ثنا روح ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين

ثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس

ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق الله بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره إلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات

باب فضل النفقة على الأهل وقوله ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو إلى قوله في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل
نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن
يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله
وهو يحتسبها كانت له صدقة نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
أنفق يا ابن آدم أنفق عليك نا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن ثور
بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل
الصائم النهار نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن
عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض
بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم
عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى
اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال نا عمر بن حفص قال
نا أبي نا الأعمش قال نا أبو صالح نا أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول
العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني قالوا

قالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا هذا من كيس أبي هريرة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف
نفقات العيال نا محمد قال نا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي
الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك
بن أوس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لأهله قوت سنتهم نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن
أوس بن الحدثان فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما
وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك

فقال

فأقبل عمر على علي وعباس قال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن
هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال
بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ
فأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك
من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما
بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم قال فأقبل

فقال

فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم
قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فأنا أكفيكماها **باب قوله والوالدات يرضعن أولادهن
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بصير وقال
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له
أخرى لينفق ذو سعة من سعته إلى يسرا** وقال يونس عن الزهري
نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته
وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى
بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده
والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا فلا جناح عليهما بعد أن
يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب نفقة المرأة
إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد** حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره
باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم

تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما
او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا
وثلثين فهو خير لكما من خادم **باب خادم المرأة** نا الحميدي قال
قال نا سفين قال نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن
بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك
ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال
سفين احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين **باب خدمة الرجل في اهله** نا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله
فاذا سمع الاذان خرج **باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ
بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف** نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب
حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة** نا علي بن عبد الله قال نا
سفين نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال
الآخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كسوة المرأة
بالمعروف** نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب عون
المرأة زوجها في ولده** نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال
ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان
اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او
قال خيرا **باب نفقة المعسر على اهله** نا احمد بن يونس قال نا ابرهيم
بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي
في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا
قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا
باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين

أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كلّ على مولاه الآية ثنا موسى بن
إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بنيّ قال نعم لك أجر ما أنفقت
عليهم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت هند يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح فهل عليّ جناح أن آخذ
من ماله ما يكفيني وبنيّ قال خذي بالمعروف باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من ترك كلًّا أو ضياعًا فإليّ ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلًا فإن حدّث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينًا فعليّ قضاؤه ومن ترك
مالًا فلورثته باب المراضع من المواليات وغيرهن
ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب
بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفين قال وتحبين ذلك قالت نعم
لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي قال إن ذلك لا يحل لي
فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال
بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل
ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي
كل دور الأنصار خير ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال أبو حازم سمعته
من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه
من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى ثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعًا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعًا وعشرين
ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود أشار
النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ههنا مرتين ألا وإن
القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئًا باب إذا عرّض
بنفي الولد ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رجلًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام أسود قال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر
قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق

قال فلعل ابنك هذا نزعه. باب إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما.

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت.

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا

بعد اللعان

سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا. قال أبو عبد الله المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة أغفر الرمث إذا ظهر فيه واحدها مغفور ويقال مغافير. حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل

فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إليّ قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال
لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح لقول الله يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها إلى قوله سراحا جميلا

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير
ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن
وسالم وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق.

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله.

باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى

وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي
أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه. وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق. وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز. وقال
عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس. وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق
فله شرطه. وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال
ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء. وقال
الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما
قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد
عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته. وقال إبراهيم إن قال
لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم. وقال قتادة إذا قال
إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان
حملها فقد بانت منه. وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته.
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله. وقال
الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما
نوى. وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ. وقال
كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا
هشام قال نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم
تعمل أو تكلم. قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء. نا أصبغ
قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد

فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه
أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر
به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل
نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى
يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله
إن الأخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال
له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن
عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب الخلع**
وكيف الطلاق فيه وقول الله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن
شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله إلى قوله الظالمون
وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها
وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما
على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول
لا أغتسل لك من جنابة نا أزهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه

عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس
نا إسحاق الواسطي نا خالد عن خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا
وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال إبراهيم بن
طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن أيوب
بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على
ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته قالت نعم نا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
قال نا قراد أبو نوح قال نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت
عليه وأمره ففارقها نا سليمن قال نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة
فذكر الحديث **باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر**
وقوله وإن خفتم شقاق بينهما الآية نا أبو الوليد قال نا الليث
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن
باب لا يكون بيع الأمة طلاقا نا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ملك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت

رسول الله
طلاقها
زوج النبي صلى الله عليه

كان في بريرة ثلث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الأمة تحت العبد

نا أبو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة نا عبد الأعلى
بن حماد قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث
عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان
كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة

أي أزقتها السكك جمع سكة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا
رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

نا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن
عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء

وأتي

الولاء لمن أعتق فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا
ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية نا آدم قال نا
شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم

نا قتيبة قال نا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك
شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

عن ابن عمر

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج وقال عن ابن عباس كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا
يقاتلونه فكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر
فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه
وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر
من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين
أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس
كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معوية بن أبي سفين وكانت أم الحكم بنت أبي سفين تحت عياض بن
غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي

عطاء

قريبة يقال فيها بفتح القاف صح

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث
عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة

حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من
اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا الا
ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال إذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة
في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما وإذا سبق احدهما صاحبه وابى
الآخر بانت منه لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة
من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله وآتوهم
ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد
قال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش نا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات إذا هاجرن الى النبي
صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن إذا اخذ عليهن قد
قد بايعتكن كلاما **باب قول الله للذين يؤلون من نسائهم**
تربص اربعة اشهر الى قوله عليم فاؤا رجعوا نا اسمعيل بن ابي اويس
عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن ملك يقول

يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
قال الشهر تسع وعشرون نا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر
كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك
بالمعروف او يعزم الطلاق كما امره الله وقال اسمعيل حدثني ملك
عن نافع عن ابن عمر إذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع
عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وابي الدرداء وعائشة
واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب حكم المفقود**
في اهله وماله وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربصت
امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجد
وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان ابى
فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري
في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره
فسنته سنة المفقود نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى بن سعيد
عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل
فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب
الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها
بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ
عنه شيئا غير هذا فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة

هو عن زيد بن خالد قال نعم. قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له. باب قول الله قد
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله ستين مسكينا وقال لي اسمعيل
حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر
قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار العبد والحر
من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء
انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما
قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور. باب الاشارة
في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب
الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن
مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس
وهي تصلي فاومت برأسها الى الشمس فقلت آية فاومت برأسها اي نعم
وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم
وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا. نا عبد الله بن محمد قال نا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان
كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فتح من يأجوج مثل هذه وعقد تسعين. نا مسدد قال

نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم
قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على
بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي نا ابرهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت
عليها ورضخ رأسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا قال فقال لرجل آخر
غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين. نا قبيصة
قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق. نا علي بن عبد الله
قال نا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى
قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس
قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال
انزل فاجدح قال يا رسول الله ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح
فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ
بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر
الصائم. نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي
عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه
ثم مد احديهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من
لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده
حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان وقول الله والذين يرمون الى قوله ان كان من الصادقين

فاذا قذف الاخرس امراته بكتاب او اشارة او بايماء معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض
وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة
او ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل
الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي
وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد
الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز نا قتيبة قال نا الليث
عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن ملك يقول قال

فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله
قال نا القسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق
عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه وقول الله قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الاية

نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت لما امر رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
الا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت نا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا
الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل نا عامر
عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان
تختارني

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته

وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا
وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف
وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه **باب من قال لامرأته أنت علي حرام** قال الحسن نيته
وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة
حرام وقال في الطلاق الثلث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث
حدثني نافع كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة
أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلثا حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك نا محمد قال نا أبو معوية قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان
معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت
زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة
واحدة لم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته **باب قوله لم تحرم ما أحل الله لك** نا الحسن بن
الصباح قال حدثني الربيع بن نافع قال نا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن
يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا
حرم امرأته ليست بشيء وقال لكم في رسول الله أسوة حسنة نا
الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء
لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا
بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة
عليها وهدية لنا **باب الحلواء والعسل** نا إسحق بن إبرهيم
الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل نا عبد الرحمن بن شيبة
قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة
قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير
ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء
وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا
العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها **باب الدباء**
نا عمرو بن علي قال نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل
أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله **باب الرجل يتكلف
الطعام لإخوانه** نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل
عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب
وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد
تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له باب
من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله نا عبد الله بن منير
سمع النضر نا ابن عون أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس
قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك
جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال
أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع
باب المرق نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ باب القديد
نا أبو نعيم قال نا ملك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع
الدباء يأكلها نا قبيصة قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن
أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم
الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثا باب من ناول
أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن المبارك لا بأس أن

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة نا خلاد
بن يحيى نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قلت لعائشة أنهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلث قالت ما فعله
إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع
الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثة أيام حتى لحق
بالله وقال ابن كثير نا سفين نا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله
بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
قال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا باب الحيس
نا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله
بن حنطب أنه سمع أنس بن ملك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني
وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه
يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا
من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه
بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل
حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة

قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبرهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب الأكل في إناء مفضض**
نا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن
بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رمى به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول
لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة **باب ذكر الطعام** نا قتيبة قال
نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترنجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر نا مسدد نا خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام نا أبو نعيم نا ملك عن سمي عن أبي صلح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل
إلى أهله **باب الأدم** نا قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن
ربيعة أنه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن أرادت عائشة
أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله

سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت
بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي نا قتيبة بن سعيد
قال نا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت
له هل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني إسحق بن إبرهيم
قال نا روح بن عبادة قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل فقال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس
عن قتادة عن أنس بن ملك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون
قال على السفر نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود
عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض **باب التلبينة**
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها

السفرة

اجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة
فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب ببعض الحزن **باب الثريد** نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال حدثني شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا عمرو بن عون قال نا خالد بن
عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا عبد الله بن منير سمع
ابا حاتم الاشهل قال نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد
قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
قال فجعلت اتتبعه واضعه بين يديه فما زلت بعد احب الدباء
باب شاة مسموطة والكتف والجنب نا هدبة بن خالد قال نا همام
بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن ملك وخبازه قائم قال كلوا فما
اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى
شاة سميطا بعينه قط نا محمد بن مقاتل نا عبد الله قال نا معمر عن
الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب ما كان**

واحد وان الكافر او المنافق لا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة
امعاء وقال ابن بكير نا ملك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا
اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ياكل في سبعة امعاء قال فانا اومن بالله ورسوله نا اسمعيل حدثني ملك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء نا سليمن
بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
باب الاكل متكئا نا ابو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الاقمر
قال سمعت ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا
نا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ
باب الشواء وقول الله جاء بعجل حنيذ نا علي بن عبد الله
قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل
بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده
قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه
فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال ملك عن ابن شهاب
بضب محنوذ **باب الخزيرة** قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة
من اللبن

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
بن الربيع الانصاري عن عتبان بن ملك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لا استطيع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم
فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال
سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله فاذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا وصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
اين ملك بن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد
بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الاقط
وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر
والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله
عليه وسلم حيسا نا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير نا يحيى بن بكير قال نا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا
لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح
بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله
ما فيه شحم ولا ودك باب النهش وانتشال اللحم نا عبد الله
بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم
عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا باب تعرق العضد
نا محمد بن المثنى قال نا عثمن بن عمر قال نا فليح قال نا ابو حازم المدني
قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح

ألا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه
ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي
فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر
وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة باب
قطع اللحم بالسكين نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلوة فألقاها والسكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط نا محمد بن كثير قال أنا سفين عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن
اشتهاه أكله وإن كرهه تركه باب النفخ في الشعير نا سعيد بن أبي مريم
قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال
لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يأكلون نا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن
النهدي عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا
فأعطى كل إنسان سبع تمرات وأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة
فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شددت في مضاغي نا عبد الله
بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن إسمعيل عن قيس عن سعد

مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع
فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى
بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثني محمد قال نا
أبو معوية قال نا هشام عن أبيه عن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام
يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء
يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان إنما كان
نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام إذا عيروه
بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها
نا أبو النعمن قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب السويق نا سليمن
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمن أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء
وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا
فلاكمنه ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو
نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري

قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس
أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما
يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال
خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين نا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك ونا إسماعيل قال مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد
نا محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع
عن ابن عمر كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت
رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء نا محمد قال نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد

قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير
ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني
ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال
لطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز
فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم أذن لعشرة
فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا نا موسى قال نا معتمر
عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن

فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

نا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين العاني الاسير نا يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان يقول انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر

رسول الله

ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومئة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خبأها له ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال نا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن امه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج الى قوله تعقلون والنهد والاجتماع في الطعام

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين سمعته منه عودا وبدأ

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

نا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله نا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام قال نا ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر نا ابن ابي مريم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
فما زالت تلك طعمتي بعد. باب الأكل مما يليه وقال أنس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مما يليك. نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان
أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل مما يليك. باب من
تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية. نا قتيبة
عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس
بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ. باب التيمن
في الأكل وغيره. وقال عمر بن أبي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل بيمينك. نا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن أشعث
عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط
قبل هذا في شأنه كله. باب من أكل حتى شبع. نا إسمعيل قال

أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى
نا إسمعيل قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام
فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء
وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي الصحفة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال ثمامة
عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه. باب الرطب بالقثاء. نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء. باب
نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن قال تضيفت
أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي
هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة. نا محمد بن الصباح
قال نا إسمعيل بن زكرياء عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي هريرة قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس أربع تمرات
وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي. باب الرطب
والتمر وقوله وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا. وقال محمد بن يوسف نا سفين عن منصور بن صفية قال حدثتني
أمي عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الأسودين التمر والماء. نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال

حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن
جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري
الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني
اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل
فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر
فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام
في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد
فجددت ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله قال ابو عبد الله
عرش وعريش بناء قال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم
وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها **باب اكل الجمار** نا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثني ابي قال نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله
بن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت
انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت
فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي

هي النخلة **باب العجوة** نا جمعة بن عبد الله قال نا مروان قال انا
هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
باب القران في التمر نا ادم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم
قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر
يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن
من قول ابن عمر **باب بركة النخلة** نا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن
زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب القثاء** نا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة نا ابن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب من
ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة**
نا الصلت بن محمد قال نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح
وعن هشام عن محمد عن انس ح وعن سنان ابي ربيعة عن انس
ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت

إنّي يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته
أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل عليّ عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا
ثم قال أدخل عليّ عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل عليّ
عشرة حتى عدّ أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت
أنظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول
فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم
فقال من أكل فلا يقربنّ مسجدنا نا علي بن عبد الله نا أبو صفوان عبد الله
بن سعيد قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله
زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثومًا أو بصلًا فليعتزلنا أو
ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الأراك نا سعيد
بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال
أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرّ الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أيطب فقيل أكنت ترعى
الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها باب المضمضة بعد الطعام
نا علي قال نا سفين قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا
بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلوة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرًا قال نا سويد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا

دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفين
كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الأصابع ومصّها قبل أن تمسح
بالمنديل نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح
يده حتى يلعقها أو يلعقها باب المنديل نا إبرهيم بن المنذر
قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه
وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلًا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا
مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ
باب ما يقول إذا فرغ من طعامه نا أبو نعيم قال نا سفين عن
ثور عن خلد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير مكفي
ولا مودّع ولا مستغنى عنه ربنا نا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خلد بن
معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه
وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا
مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودّع ولا مستغنى ربنا
باب الأكل مع الخادم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد هو
ابن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم
خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة
أو لقمتين فإنه ولي حرّه وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل
الصائم الصابر والرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي
الطعام

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أنس إذا دخلت على مسلم
... فكل من طعامه واشرب من شرابه نا عبد الله بن أبي الأسود
قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا شقيق قال نا أبو مسعود
الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام
لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع
له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه يا أبا شعيب
إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له

باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه نا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر
بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحتز كتف شاة في يده فدعي إلى الصلوة فألقاها والسكين
التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ نا معلى بن أسد قال نا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدؤوا بالعشاء وعن أيوب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع
عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام نا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء وقال
وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء **باب قول الله**

فإذا طعمتم فانتشروا نا عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي
عن صلح عن ابن شهاب أن أنس بن ملك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي يسألني
عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان
تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع
ورجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى
بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني
وبينه سترا وأنزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب العقيقة**

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه
نا إسحق بن نصر قال نا أبو أسامة قال حدثني بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه إبرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد
أبي موسى نا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثني إسحق بن نصر
نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت
قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن

العهود قد سحرتكم ولا يولد لكم. نا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال انا
عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن ملك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي
فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو
اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا
الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم
الليلة قال نعم قال اللهم فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله
نا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث
قال ابو عبد الله اختلفا في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين **باب اماطة
الاذى عن الصبي في العقيقة** نا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن سلمن بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن
جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمن بن عامر الضبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا
عنه دما واميطوا عنه الاذى وقال حجاج نا حماد انا ايوب وقتادة وهشام
وحبيب عن ابن سيرين عن سلمن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمن عن النبي
صلى الله عليه وسلم وروى يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمن قوله
نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال
امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال

فقال من سمرة بن جندب **باب الفرع** نا عبدان قال انا عبد الله
قال انا معمر قال حدثني الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب **باب العتيرة** نا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

قد وفق العبد الفقير الى الله الغني حسين بن يوسف بن علي الوسطاني
بكتابة الربع الثالث من الجامع الصحيح المسند تاليف الامام العلم الهمام
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الجعفي البخاري الاحسار
رحمة الله عليه رحمة واسعة يوم الخميس ثامن جمادى الاولى
من سنة ثلث وثلثين وثمانمائة في بلدة الموحدين تبريز
حماها الله عن الآفات ويتلوه الربع الرابع مفتتحا
بكتاب الذبائح والصيد وفقه الله لاتمامه كتابة
وتصحيحا وعملا به كما وفقه لاتمام ثلثة ارباعه
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على خير خلقه محمد وآله اجمعين

SÜLEY[illegible] E.G., KÜTÜPHANESİ

Damat İbrahim paşa

Eski [illegible]	268
Tasnif No.	